التربية المسرحية

الصف الخامس الابتدائي



الفصل الدراسي الأول

إعـداد

أ. د./ راندة رزق

رئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة

أ/رضا حسن بكري

اخصائي خبير اعلام تربوي-موجه اول تربية مسرحية بوزارة التربية والتعليم

اشراف تربوي

د./ ايمان حسن

رئيس الإدارة المركزية للأنشطة الطلابية

فريق العمل الفني

غلاف وتصميم: نهلة راشد

رئيس القسم: حنان محمد علي

إشراف عام

د.جبريل أنور حميدة

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

المقدمة :

أبناءنا وبناتنا تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.. زملاءنا المعلمين الأجلاء..

في إطار السعي المستمر لتطوير المنظومة التعليمية، وبناء شخصية متكاملة للمتعلم تتواكب مع متطلبات العصر وتعتز بهويتها، يسعدنا أن نضع بين أيديكم كتاب «التربية المسرحية» للصف الخامس الابتدائي.

لم تعد التربية المسرحية مجرد نشاط مدرسي يُمارس في أوقات الفراغ، بل أصبحت أداة تربوية فاعلة ومنهجاً علمياً يسهم في تشكيل وجدان المتعلم وتنمية مهاراته الحياتية. صُمم هذا الكتاب ليكون دليلاً تطبيقياً يأخذ بأيدي أبنائنا نحو اكتشاف طاقاتهم الإبداعية، وتنمية مهارات التواصل، والتفكير الناقد، وحل المشكلات بمرونة وابتكار.

يتناول هذا المنهج، عبر فصوله الاثني عشر، مجموعة من القيم والقضايا المحورية؛ بدءاً من اكتشاف الهوية وتقدير المهن، مروراً باحترام البيئة والاعتزاز بالتراث، وصولاً إلى تعزيز روح العمل الجماعي والانتماء. وقد حُرص في بناء الدروس على تحقيق التوازن الدقيق بين مخرجات التعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية، لتكتمل صورة البناء التربوي.

وإيماناً بأن المدرسة هي الخيمة التي تظلل جميع أبنائها، جاء هذا الكتاب ليؤسس لبيئة تعليمية «دامجة» تحتضن كافة الفروق الفردية. ومن خلال قسم «نافذة للجميع»، يقدم المنهج بدائل إبداعية تضمن مشاركة كل تلميذ بفعالية، سواء كان يمتلك قدرات حركية لافتة، أو طاقات صوتية مميزة، أو قدرات تحليلية عميقة، ليكون المسرح المدرسي مساحة آمنة تتسع للجميع دون استثناء.

عزيزي التلميذ / عزيزتي التلميذة :هذا الكتاب هو مساحتك الحرة للتعبير عن نفسك. لا تتردد في استخدام خيالك، ولا تخف من ارتكاب الأخطاء أثناء التدريب؛ فالمسرح يعلمنا كيف نقف بعد السقوط، وكيف نصغي للآخرين، وكيف نكون جزءاً من فريق يصنع الجمال.

زميلي المعلم / زميلتي المعلمة :أنتم الروح التي تبث الحياة في هذه الصفحات. دوركم هنا يتجاوز التلقين إلى التوجيه والإلهام. إن قدرتكم على احتواء التلاميذ، وإدارة اللحظات الإبداعية، وتقديم الدعم النفسي والفني، هي حجر الزاوية في نجاح هذا المنهج التربوي.

نسأل الله أن يكون هذا العمل لبنة صالحة في بناء أجيال واعية، مبدعة، ومحبة لوطنها.

والله ولي التوفيق،،،

م	اسم الدرس	القيم	القضايا	مخرجات التعلم
١	**من أكون؟**	الهوية	المهن	١. **معرفي** :يحدد السمات الشكلية لمهن مختلفة. ٢.**مهاري** :يستخدم إكسسواراً لتغيير شخصيته. ٣.**وجداني** :يقدر دور أصحاب المهن في المجتمع.
٢	**لغة الجسد**	التعبير	التواصل	١ .**معرفي** :يفسر دلالة الحركات الجسدية. ٢.**مهاري** :يؤدي مشهداً صامتاً يوصل رسالة. ٣.**وجداني** :يحترم اختلاف لغة جسد الآخرين.
٣	**بناء الشخصية**	الثقة	التقبل	١.**معرفي** :يحدد دوافع الشخصية المسرحية. ٢.**مهاري** :يبتكر مشية وملامح للشخصية. ٣.**وجداني** :يتعاطف مع ظروف الشخصيات المختلفة.
٤	**ارتجال المواقف**	المرونة	حل المشكلات	١.**معرفي** :يدرك عناصر الموقف الدرامي. ٢.**مهاري** :يرتجل حلاً لمشكلة في موقف مسرحي. ٣.**وجداني** :يتحلى بالهدوء أثناء الأزمات الدرامية.
٥	**فن الحوار**	الاحترام	أدب الحديث	١ . **معرفي** :يفرق بين الحوار والمونولوج. ٢.**مهاري** :يتبادل الأدوار بوضوح وتناغم. ٣.**وجداني** :يستمع بإنصات للطرف الآخر.
٦	المسرح والبيئة	الحفاظ	البيئة	١. معرفي :يحدد أثر البيئة في المسرحية. ٢. مهاري :يصمم ديكوراً بسيطاً من خامات البيئة. ٣. وجداني :يتبنى سلوكاً إيجابياً تجاه بيئته.
٧	الأداء الإيقاعي	الانضباط	التناغم	١. معرفي :يدرك أهمية الإيقاع في التمثيل. ٢. مهاري :يتزامن حركياً مع إيقاع جماعي. ٣. وجداني :يستشعر التناغم مع المجموعة.

م	اسم الدرس	القيم	القضايا	مخرجات التعلم
٨	**تحليل القصة**	التحليل	النقد البناء	١. **معرفي** :يستخلص الرسالة من القصة. ٢. **مهاري** :يكتب حواراً بسيطاً لقصة معروفة. ٣. **وجداني** :يقدر قيمة القصص الشعبية.
٩	**أزياء الشخصية**	الذوق	التراث	١. **معرفي** :يربط الزي ببيئة الشخصية. ٢. **مهاري** :يختار عناصر أزياء تعبر عن الشخصية . ٣. **وجداني** :يعتز بالتراث المحلي في الأزياء.
١٠	**الجمهور والمسرح**	المسؤولية	العمل الجماعي	١. **معرفي** :يدرك أهمية دور الجمهور. ٢. **مهاري** :يقدم عرضاً يراعي زاوية الرؤية. ٣. **وجداني** :يتقبل آراء الجمهور برحابة صدر.
١١	**تجارب الأداء**	الشجاعة	التقييم الذاتي	١. **معرفي** :يحدد معايير الأداء الجيد. ٢. **مهاري** :يؤدي مقطعاً مسرحياً أمام زملائه. ٣. **وجداني** :يتغلب على رهبة المسرح.
١٢	**مشروعنا الكبير**	الإتقان	الانتماء	١. **معرفي** :يخطط لعرض مسرحي متكامل. ٢. **مهاري** :ينفذ عرضاً مسرحياً قصيراً. ٣. **وجداني** :يفتخر بالعمل الجماعي المنجز.

الدرس الأول: مَن أكون؟
(قوة الإكسسوار والعمق النفسي للشخصية)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** يُحلل تأثير المظهر الخارجي على السلوك البشري، ويستنتج الأبعاد النفسية لسمات المهن المختلفة.
- **(مهارياً):** يُوظف الإكسسوارات بفاعلية لتعديل أدائه الصوتي والحركي والانفعالي لتقمص الشخصيات ببراعة.
- **(وجدانياً):** يُقدر جهود أصحاب المهن المختلفة ودورهم الفاعل في بناء المجتمع من خلال معايشة تجاربهم.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

تخيل معي صديقنا «سامي»، طالب في الصف الخامس، يميل دائماً للهدوء والخجل. في حصة المسرح، طلب منه المعلم أن يرتدي «معطفاً أبيض» ويضع «سماعة طبيب» حول عنقه. ما حدث لم يكن مجرد تغيير في الملابس! بمجرد أن ارتدى المعطف، تغير إحساسه الداخلي تماماً؛ انفرَد ظهره، أصبحت مشيته بطيئة ومتزنة، ونظراته فاحصة تحمل مسؤولية رعاية مريض. لم يعد سامي الطالب الخجول، بل تحول في لحظات إلى «الطبيب الحكيم». في عالم المسرح، الإكسسوار ليس مجرد قطعة للزينة، بل هو جسر يعبر بك نحو عقل الشخصية. قطعة واحدة قادرة على تغيير لغة جسدك وطريقة تفكيرك، وتجعلك ترى العالم بعيون الآخرين. هل أنت مستعد لاكتشاف شخصيتك الجديدة اليوم؟

دليل أخصائي التربية المسرحية : الدرس الأول (مَن أكون؟):

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

الطبيعة النمائية: في هذه المرحلة العمرية، يعمل الإكسسوار كـ «محفز بصري وحركي» قوي يسحب الطالب من قوقعته الذاتية. إنه يكسر حاجز الخجل ويوفر حماية نفسية للطالب (لأنه لا يمثل نفسه بل يختبئ خلف الإكسسوار)، مما يسرّع من عملية التقمص.

الهدف الخفي (ما وراء المعرفة):

الهدف ليس التقليد السطحي أو الكاريكاتيري للمهن، بل استنطاق الدوافع. نحن ندرب عقولهم على التفكير النقدي والتعاطف؛ أن يدركوا أن انحناءة ظهر العامل ليست ضعفاً بل نتيجة لسنوات من الجهد، مما يرسخ قيم احترام العمل وتقبل الآخر.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

قدسية لحظة التحول: لا تسمح بارتداء الإكسسوار

٣. حقيبة أدواتك:

- صندوق الإكسسوارات: (قبعات متنوعة، نظارات طبية أو شمسية، وشاح، سماعة طبيب، حقيبة مهندس، قبعة طباخ، حقيبة ساعي بريد).
- بطاقات أسرار المهن: بطاقات لا تخبرك بالمهنة فقط، بل بـ «حالتها النفسية والجسدية» (مثال: طبيب طوارئ مرهق بعد مناوبة ليلية، مزارع نشيط يتنفس هواء الصباح الباكر، مهندس يواجه مشكلة مفاجئة في البناء).
- مرآة الاكتشاف: مرآة كبيرة ستكون صديقتك لمراقبة هذا التحول المدهش.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

اتبع هذه الخطوات بدقة لتبث الروح في شخصيتك الجديدة:

- الخطوة الأولى: الغوص في عقل الشخصية (التحليل النفسي): اسحب بطاقة واقرأ المهنة وحالتها. قبل أن تتحرك، اسأل نفسك:
  - بماذا يفكر هذا الشخص الآن؟
  - أين يتركز التعب أو النشاط في جسده؟ (هل ظهره منحنٍ من التعب أم مفرود من الثقة؟)
  - هل إيقاع تنفسه وحركته سريع أم بطيء؟
- الخطوة الثانية: لمسة التحول (اختيار الإكسسوار): اختر قطعة واحدة من الصندوق. لا ترتديها فوراً! فكر أولاً: كيف يتعامل هذا الشخص مع أشيائه؟ (مثلاً: المهندس يمسك الخوذة بقوة ويتأكد من صلابتها قبل ارتدائها).
- الخطوة الثالثة: المواجهة أمام المرآة (اكتشاف اللازمة الحركية): قف أمام المرآة وارتدِ القطعة ببطء شديد. راقب ملامح وجهك وهي تتغير. ابحث الآن عن «اللازمة الحركية»؛ وهي حركة بسيطة ومميزة يكررها الشخص دون أن يشعر، وتعبر عن شخصيته (مثل: تعديل النظارة الطبية باستمرار، مسح الجبين من العرق، أو وضع اليدين في الجيوب بثقة).
- الخطوة الرابعة: بث الروح (الصوت والحركة): امشِ في مساحة الفصل بخطوات شخصيتك (وليس بخطواتك أنت). أضف الآن الطبقة الأخيرة: أطلق تنهيدة، أو قل جملة واحدة بنبرة صوت كفعل عشوائي أو لعب فوضوي. اجعل لحظة ملامسة الإكسسوار للجسد لحظة صمت وتركيز؛ اطلب منهم إغماض أعينهم لثوانٍ لتخيل انتقال طاقة الشخصية إليهم.

ضبط إيقاع الأداء:

الأطفال يميلون للمبالغة الكوميدية لجذب الانتباه. إذا لاحظت ذلك، تدخل فوراً بالتوجيه الخافت: «أداؤك جميل، لكنه يشبه الكرتون.. قلل الحركة للنصف، اجعل تنفسك أهدأ، وابحث عن الصدق ليصدقك الجمهور».

ديناميكية «سوق المهن»:

لعبة «التجمد» (Freeze) هي استراتيجية فعالة جداً للتحكم العضلي وضبط إيقاع الفصل المزدحم، وهي تعيد تركيز الطلاب إليك (المايسترو) دون الحاجة لرفع صوتك.

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

توظيف القدرات البديلة:

للطلاب ذوي الإعاقات الحركية أو صعوبات التآزر الحركي، وجّه مسار التقمص نحو «أدوار السلطة المعرفية أو الوظيفية» (القاضي، المفكر). علّمهم أن التأثير الدرامي يمكن أن يُخلق بالكامل من

تناسب عمر الشخصية وحالتها.

٥. دوري الآن (لعبة: تصادم العوالم):

- التحدي: اختر زميلاً لك، بحيث يكون كل منكما يمثل مهنة بعيدة تماماً عن الآخر (مثال: طباخ ومهندس فضاء).
- المهمة: ابدآ حواراً ارتجالياً (بدون نص مكتوب) لحل مشكلة مشتركة. (مثلاً: مهندس الفضاء يطلب من الطباخ إعداد وجبة يمكن تناولها في كوكب المريخ!).
- قانون الاحتراف: السر هنا هو «الثبات الانفعالي». استمع لزميلك جيداً، ورد عليه بمنطق وعقلية شخصيتك أنت. ممنوع تماماً الخروج من الدور أو الضحك حتى يعلن المعلم انتهاء المشهد.

٦. محطة المسرح التفاعلي (سوق المهن المزدحم):

هذه المحطة تختبر سرعة بديهتك ومرونة عقلك وعضلاتك:

- تحركوا جميعاً في الفصل كأنكم في سوق مزدحم، وتفاعلوا معاً بلغة الجسد فقط (بدون كلام) وفقاً لشخصياتكم.
- عندما تسمع «تصفيقة المعلم»، يجب أن تتجمد فوراً (Freeze) كتمثال يعبر بقوة عن مهنتك.
- إذا «لمس المعلم كتفك»، عليك أن تخرج من الشخصية في ثانية واحدة، وتتحدث بصوتك الحقيقي كطالب، وإذا لمسك مرة أخرى، تعود فوراً لـ «التجمد» داخل شخصيتك المسرحية.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - لكل قدرة إبداع):

المسرح هو مساحتك الحرة التي تتسع لإبداعك الخاص! لأصدقائنا الذين يفضلون الأداء الهادئ، أو يستخدمون الكراسي المتحركة، أو لديهم تحديات حركية؛ أنتم «أعمدة المسرح». بإمكانكم اختيار شخصيات ذات هيبة وحضور طاغٍ تعتمد على الثبات والوقار (مثل: القاضي الحكيم، المذيع الإخباري الجاد، أو الكاتب المفكر).

في هذه الأدوار، لا نحتاج للركض، بل نعتمد على قوة نبرة الصوت، وعمق النظرة، وتعبيرات الوجه الدقيقة. صدقني، لغة جسدك العلوية وصوتك هما بطلا المسرح، وبإمكانك قيادة المشهد بأكمله من مكانك والتأثير في الجميع.

خلال توظيف (طبقات الصوت، الإيقاع اللفظي، والاتصال البصري). هذا النهج يضمن دمجهم الكامل ويمنحهم شعوراً بالقيادة والسيطرة داخل المشهد المسرحي.

رابعاً: آليات التقويم وتأكيد التعلم

التقويم التكويني السريع (أثناء العمل):

راقب قدرة الطلاب أثناء التفاعل الثنائي على ممارسة «الاستماع النشط». الممثل الجيد هو منصت جيد. قيّم قدرتهم على معالجة كلام الزميل والرد عليه بمنطق الشخصية، وليس بمنطقهم الشخصي.

التقويم الوجداني الختامي:

اختم الحصة بدائرة نقاش قصيرة، دعهم يفرغون شحنة التقمص، واسألهم عن المشاعر الحقيقية التي انتابتهم وهم يرتدون هذا الثوب المهني، لضمان تحقق هدف التعاطف المجتمعي.

٨. تقييمي لنفسي: ظلل الدوائر التي تعبر عن مستوى أدائك اليوم بصدق:

المهارة	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
التحليل العميق للشخصية: هل حللت مشاعر الشخصية من الداخل بدلاً من التقليد الشكلي؟	○	○	○
التحول باستخدام الإكسسوار: هل استخدمت الإكسسوار ببراعة لتغيير صوتي ولغة جسدي؟	○	○	○
الثبات الانفعالي :هل حافظت على دوري في الحوار بثبات دون الضحك أو الخروج من الدور؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الذاتي):

في المساحة التالية، ارسم الإكسسوار الذي استخدمته اليوم. ثم أغمض عينيك وتخيل أنك تمارس هذه المهنة فعلياً... اكتب: ما هي أصعب مسؤولية يتحملها صاحب هذه المهنة كل يوم؟ وكيف كنت ستتغلب على هذا التحدي لو كنت مكانه؟

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثاني : لغة الجسد
(رسائل صامتة)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** يُحلل الحركات الجسدية والإيماءات بوصفها لغة غير منطوقة تُترجم المشاعر الإنسانية العميقة.
- **(مهارياً):** يبتكر ويؤدي مشهداً مسرحياً صامتاً (بانتوميم) قادراً على إيصال رسالة درامية واضحة للجمهور.
- **(وجدانياً):** يُقدر لغة الجسد كلغة إنسانية عالمية، مُبدياً احترامه للأداء والتعبير الحركي لزملائه.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

تخيل معي صديقنا «عمر» وهو يجلس في حديقة الأزهر، يراقب عرضاً مسرحياً صامتاً (بانتوميم). الممثل على المسرح لم ينطق بحرف واحد طوال العرض، ومع ذلك، وجد عمر نفسه يضحك بصوت عالٍ تارة، ويتأثر ويحزن تارة أخرى! سأل عمر نفسه بتعجب: «كيف عرفت أنه حزين وهو لم يبكِ بصوت؟ وكيف فهمت القصة كاملة بدون حوار؟» في تلك اللحظة، أدرك عمر السر: الجسد يتحدث بصوت عالٍ جداً! تعبيرات الوجه، حركة اليدين، انحناءة الكتفين، كلها «لغة عالمية» لا تحتاج إلى قاموس أو ترجمة. اليوم، سنتعلم كيف نجعل أجسادنا هي «اللسان» الذي يتحدث ببراعة، وكيف نقرأ الرسائل الخفية التي يرسلها لنا الآخرون بصمت. هل أنت مستعد للتحدث بدون صوت؟

دليل أخصائي التربية المسرحية : الدرس الثاني (لغة الجسد)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: طلاب هذا العمر يمتلكون طاقة حركية عالية وتآزراً عصبياً وعضلياً يسمح لهم بالانتقال من مجرد «الحركة العفوية» إلى «الحركة المقصودة» (Intentional Movement). اللعب الصامت يهذب هذه الطاقة ويحولها لأداة تعبير دقيقة.

• الهدف الخفي: استيعاب وتطبيق مفهوم «التكبير التعبيري» (Exaggeration) دون الوصول للتهريج، بالإضافة إلى تدريب الدماغ على إرسال إشارات متزامنة لأعضاء الجسد لخدمة هدف درامي واحد.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• التدرج في البناء العضلي: لا تبدأ بطلب مشهد كامل. ابدأ بتدريب «عزل الحركة» (حرك يدك فقط، أغلق عينيك وحرك كتفك فقط). هذا التفكيك يساعد العقل على فهم ميكانيكية التعبير قبل دمج الجسد بالكامل.

٣. حقيبة أدواتك:

- مساحة حرة: منطقة آمنة وواسعة داخل الفصل للتحرك بحرية.
- بطاقات «السيناريو الصامت»: بطاقات تحمل مواقف دقيقة (مثال: محاولة فتح برطمان زجاجي محشور بقوة، البحث عن مفتاح ضائع في الظلام بخوف، استلام رسالة تحمل خبراً مفاجئاً وسعيداً).
- مرآة الاكتشاف: مرآة كبيرة (إن أمكن) لمراقبة دقة تعبيراتك.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

اتبع هذه الخطوات لتتحكم في لغة جسدك كالممثلين المحترفين:

- الخطوة الأولى: عزل وتكبير الحركة (العدسة المكبرة): اختر شعوراً (كالغضب أو الفرح). جرب التعبير عنه بجزء واحد فقط من جسدك (قبضة يدك فقط، أو حاجبيك فقط). في المسرح، يجب أن «تُكبر وتُضخم» حركتك قليلاً عن الواقع (Exaggeration)، حتى يتمكن المشاهد الجالس في آخر صف من رؤية مشاعرك بوضوح.
- الخطوة الثانية: وحدة الجسد والنية (الجسد المتصل): لا تجعل حركتك عشوائية. في المسرح، العين تسبق اليد؛ انظر للشيء أولاً ثم حرك يدك نحوه. اجعل جسدك كله يخدم نية واحدة، فإذا كنت خائفاً، يجب أن ترتجف يداك، وتتسع عيناك، وتنكمش أكتافك معاً في نفس اللحظة.
- الخطوة الثالثة: وقفة الصمت الدرامي (The Beat): قف أمام المرآة وأدِّ حركتك. تدرب على التوقف لثانية واحدة (تجمّد قصير) قبل القيام بالحركة المهمة وبعدها. هذا التوقف الصامت يجذب عين المشاهد ويجعل حركتك أقوى ألف مرة.

٥. دوري الآن (لعبة: الرسالة السرية):

- المهمة: اسحب بطاقة «سيناريو صامت» من صندوق المعلم.
- التحدي الصامت: قف أمام زملائك ومثّل الموقف المكتوب في البطاقة بدون إصدار أي صوت (لا همس، لا تنهيدة، فقط

- تفعيل «البوز الدرامي» (The Beat): السر المهني للبانتوميم هو «الثبات قبل الحركة». درّب الطلاب على التوقف لثانية واحدة كتمثال قبل أداء الإيماءة؛ هذا الصمت الحركي يجبر المتفرج على التركيز المطلق.
- ضبط إيقاع اللعبة: في لعبة «الرسالة السرية»، افرض الصمت التام على المشاهدين أيضاً أثناء العرض، ولا يُسمح بالتخمين إلا بعد أن ينهي الممثل حركته ويعود لوضع الثبات (الصفر).

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

- استثمار المساحة الشخصية: لطلابنا من ذوي التحديات الحركية أو مستخدمي الكراسي، وجّه أنظارهم لقوة التواصل البصري والتركيز المكثف على «ميكرو-تعبيرات الوجه». دربهم على أن حركة بطيئة للرأس مع نظرة عين ثابتة يمكن أن توصل رسالة أعمق من الركض على المسرح. هذا يعزز ثقتهم بأنفسهم ويضعهم في صدارة المشهد التعبيري باقتدار.

جسدك). استخدم مبدأ «تكبير الحركة» الذي تعلمته.

- مهمة الجمهور: على زملائك «الاستماع بعيونهم» وتخمين الموقف بدقة. الممثل الناجح هو من ينجح في جعل جمهوره يقرأ رسالته السرية بسرعة.

٦. محطة المسرح التفاعلي (التيار الصامت):

هذه اللعبة تختبر قوة «التعاطف الحركي» والعمل كفريق:

- يقف الجميع في دائرة واسعة. يبدأ المعلم (أو قائد تختاره المجموعة) بأداء حركة جسدية مستمرة وبطيئة (مثل: دفع صخرة وهمية ضخمة، أو محاولة التوازن في سفينة وسط العاصفة).
- على جميع الطلاب في نفس اللحظة تقليد الحركة بنفس «السرعة والقوة والإحساس»، وكأن الفصل كله أصبح جسداً واحداً يتحرك بتزامن أعمى.
- يُنقل دور «القائد» لطالب آخر بإشارة بصرية فقط ليغير الحركة، وعلى البقية اتباعه فوراً بصمت تام.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - سحر الميكرو-تعبيرات):

الجسد ليس مجرد أقدام تركض وأذرع تلوح! لأصدقائنا من مستخدمي الكراسي المتحركة، أو من يفضلون عدم الحركة الكلية؛ أنتم تمتلكون أدوات مسرحية شديدة القوة: (ملامح الوجه، زاوية الرأس، وحركة الكتفين). يمكنكم قيادة أي مشهد صامت من خلال احتراف «ميكرو-تعبيرات الوجه» (Micro-expressions) – مثل رفعة حاجب بسيطة، أو اتساع حدقة العين المفاجئ. التركيز العالي على هذه التفاصيل الدقيقة يضمن لكم تجسيد مشاعر عميقة ومؤثرة، ويؤكد للجميع أن الفن المسرحي ينبع أساساً من الإحساس الداخلي والصدق، وليس من كثرة الحركة.

٨. تقييمي لنفسي: ظلل الدوائر التي تعبر عن مستوى أدائك اليوم بصدق:

المهارة	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
إيصال الرسالة الصامتة: هل استطعت التعبير عن الموقف بوضوح ليفهمه زملائي بسرعة؟	○	○	○
تكبير الحركة وعزلها :هل استخدمت جسدي ببراعة ونجحت في تضخيم حركاتي المسرحية؟	○	○	○
التوقف الدرامي والتركيز: هل حافظت على أدائي واستخدمت الصمت بشكل مؤثر دون تشتت؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

ارسم هنا حركة يدك، أو تعبير وجهك، أو وضعية جسدك التي تعبر عن شعور «الفرح الطاغي» الذي جربته اليوم في الدرس.

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثالث: بناء الشخصية (مفتاح الروح)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** يُحلل الأبعاد النفسية للشخصية المسرحية، مُستنتجاً أثر الأفكار والدوافع الداخلية على السلوكيات الظاهرة.
- **(مهارياً):** يبتكر لزمة حركية وتعبيرات وجه دقيقة تُجسد التاريخ الدرامي والعمق النفسي للشخصية.
- **(وجدانياً):** يُظهر تعاطفاً مع الدوافع الإنسانية المعقدة، مُبدياً تقبله واحترامه لاختلاف الأنماط البشرية.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

وقف صديقنا «مازن» أمام المرآة محاولاً تقمص دور رجل عجوز. في البداية، انحنى مازن ووضع يده على ظهره ليقلد المشية، لكن وجهه وعينيه ظلا كما هما.. ظل «مازن» طالباً في الصف الخامس يقلد عجوزاً!

اقتربت منه المعلمة وقالت بهدوء: «يا مازن، المشية وحدها لا تكفي! العجوز الذي تؤديه هو إنسان عاش حياة طويلة مليئة بالحكايات والذكريات. بماذا يفكر الآن؟ ما هو أكثر شيء يسعده؟ ومم يخاف؟».

في تلك اللحظة، توقف مازن عن «التقليد» المفرغ وبدأ «يفكر» بعقل العجوز. تغيرت نظرة عينيه، وأصبحت حركته أبطأ ولكن أعمق. اليوم يا صديقي، سنتعلم السر الأكبر: الممثل الحقيقي لا يمثل «جسداً» فقط، بل يجسد «روحاً» لها تاريخ، وأحلام، وأسرار.

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس الثالث (بناء الشخصية)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: طلاب الصف الخامس يعيشون مرحلة الانتقال من التفكير «المحسوس» إلى «المجرد». بات بإمكانهم استيعاب أن الأفعال الظاهرة تحركها دوافع نفسية غير مرئية. هذا الدرس يفتح مداركهم لابتكار شخصيات درامية أكثر عمقاً، مبتعدين عن النمطية والسطحية.

• الهدف الخفي: ترسيخ مبدأ «الصدق الداخلي» (Internal Truth). نحن لا ندربهم على «الكذب» الجميل، بل ندربهم على استدعاء مشاعر إنسانية حقيقية ومشاركتها؛ ففهم دوافع الآخرين هو النواة الأولى للذكاء الوجداني والتعاطف المجتمعي.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• إدارة خريطة الشخصية: راقب ما يكتبونه؛ يجب أن تتدخل إذا كان الطالب يبني شخصية «قالبية» (Superficial Stereotype).

٣. حقيبة أدواتك:

- بطاقات «خريطة الشخصية»: أوراق سحرية سنملأها معاً (الاسم، العمر، السر الكبير، أكبر مخاوفها، حلمها، وأكلتها المفضلة).
- بطاقات «الأنماط البشرية»: بطاقات تحمل صفات أو أدواراً عامة (القائد الشجاع المتردد سراً، المكتشف الفضولي الذي يخاف الظلام، العجوز الحكيم فاقد الذاكرة).
- مساحة حرة: منطقة آمنة للحركة والتدريب.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

اتبع هذه الخطوات لتبني شخصية جديداً من الصفر:

- الخطوة الأولى: رسم الخريطة (السر الدفين): اسحب بطاقة شخصية، ثم املأ ورقة «خريطة الشخصية» الخاصة بك في دقيقتين. تخيل أدق تفاصيلها. تذكر: الشخصية التي لا نعرف «سرها» أو «خوفها» لا يمكن أن نمثلها بصدق؛ ستكون مجرد تمثال من ورق!
- الخطوة الثانية: ابتكار «اللازمة الحركية» (The Tick): ابحث عن حركة جسدية صغيرة، متكررة، ومميزة تفعلها الشخصية دون أن تشعر، وتعكس ما بداخلها. (مثال: القائد يربط حذاءه بقوة قبل أي قرار صعب، أو المكتشف يفرك أذنه عندما يرى شيئاً غامضاً).
- الخطوة الثالثة: التدريب الصامت (روح بلا صوت): تحرك في مساحة الفصل بشخصيتك الجديدة دون نطق كلمة. اعتمد فقط على لغة جسدك، ونظرة عينيك، وتكرار «لازمتك الحركية» في اللحظات المناسبة.

٥. دوري الآن (لعبة: لقاء الغرباء):

- المهمة: سيتحرك الفصل بأكمله كشخصيات مختلفة في مساحة واحدة.
- التفاعل الصامت: عندما تلتقي بشخصية أخرى، يمنع الكلام

اسأله: «حتى الأشرار يحبون شيئاً ما، ما الذي يحبه هذا الشرير المستبد؟». التناقضات هي ما يصنع شخصية إنسانية حية.

• تيسير «كرسي الاعتراف»: إذا ارتبك الطالب أمام أسئلة زملائه وخرج من الشخصية، قم بـ «سقالة معرفية» (Scaffolding) وأنقذه بسؤال يعيده لورقته: «أخبرهم يا بطل، هل للأمر علاقة بذلك السر الذي كتبته في خريطتك؟».

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

• توظيف ملكات التحليل: لطلابنا الذين يمتلكون قدرات تحليلية عالية أو يواجهون تحديات في التعبير الحركي، وجّه مسارهم نحو «صناعة النص الدرامي والمونولوج». منحهم فرصة كتابة وأداء انفعالات الشخصية لفظياً يضعهم في قلب التجربة الإبداعية باقتدار، ويؤكد أن القدرة على «استبطان مشاعر الآخرين» هي مهارة ذهنية لا تعتمد بالضرورة على الحركة الجسدية المكثفة.

رابعاً: آليات التقويم وتأكيد التعلم

• التقويم التكويني (الملاحظة):

تماماً. عليك أن تراقب «اللازمة الحركية» لزميلك وتكتشف نمطه، ثم تتفاعل معه بناءً على شخصيتك أنت. (مثال: إذا التقى القائد بالمكتشف، قد يصافحه القائد بصرامة وشك، بينما ينظر المكتشف ليد القائد بفضول واستغراب).

- قانون الاحتراف: الالتزام التام بـ «الصدق الداخلي». لا تضحك ولا تتصرف كطالب، أنت الآن تحمل روحاً أخرى!



٦. محطة المسرح التفاعلي (كرسي الاعتراف

- يجلس أحد الطلاب في المنتصف على «كرسي الشخصية».
- يبدأ باقي الزملاء (كصحفيين أو محققين) بطرح أسئلة سريعة ومفاجئة عليه: (من أنت؟ لماذا تفعل هذا؟ ما هو أكبر سر تخفيه؟).
- التحدي: يجب على الطالب الجالس الإجابة فوراً «بصوت وطريقة تفكير وانفعالات» الشخصية المتقمصة، وليس بشخصيته الحقيقية. هذا التمرين يكشف مدى حفظك وتفهمك لـ «خريطة شخصيتك».



٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - التمثيل فن الفكر!):

- التمثيل ليس ركضاً على المسرح، بل هو بالأساس عملية «تفكير». لزملائنا الذين يفضلون الهدوء أو يمتلكون قدرات حركية مختلفة، «خريطة الشخصية» هي ملعبكم الإبداعي الأقوى!
- يمكنكم المشاركة الفعالة من خلال صياغة «حوار داخلي» (مونولوج) يعبر عن صراعات الشخصية وتاريخها المكتوب في الخريطة، ثم إلقاؤه بصوت مؤثر وأصيل وأنتم في أماكنكم. تذكروا أن الشخصية تتجلى بأعظم صورها من خلال «الكلمة الصادقة والإحساس العميق»؛ فالعقل والصوت هما أقوى أدوات الممثل لتغيير المشهد بأكمله.

راقب «التفاعل الصامت» في ساحة العمل. الممثل الجيد هو مراقب ممتاز. هل يتأثر الطالب بلازمة زميله ويرد عليها بانفعال حقيقي؟

• التقويم الوجداني الختامي: اختم الحصة بسؤال جوهري: «بعد أن عشنا أسرار ومخاوف الآخرين، هل تغيرت نظرتنا للأشخاص الذين نقابلهم في الشارع ونتسرع في الحكم على مظهرهم؟». استثمر إجاباتهم في تعميق قيمة تقبل الاختلاف.

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
التحليل العميق للشخصية: هل حللت مشاعر الشخصية من الداخل بدلاً من التقليد الشكلي؟	○	○	○
التحول باستخدام الإكسسوار: هل استخدمت الإكسسوار ببراعة لتغيير صوتي ولغة جسدي؟	○	○	○
الثبات الانفعالي :هل حافظت على دوري في الحوار بثبات دون الضحك أو الخروج من الدور؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

في هذه المساحة، ارسم (اللازمة الحركية) التي ابتكرتها لشخصيتك اليوم.

ثم اكتب تحتها: جملة واحدة، حقيقية ومؤثرة، قد تهمس بها شخصيتك لنفسها في لحظة ضعفها ووحدتها.

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الرابع: ارتجال المواقف (فن حل المشكلات بذكاء)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تحلل «عناصر الموقف المسرحي» الأربعة بسرعة الصاروخ (المكان، الحدث، الهدف، العقبة المفاجئة).
- **(مهارياً):** تستخدم خيالك وقاعدة «نعم، و...» لارتجال حل ذكي ومنطقي لأي مشكلة مفاجئة تحدث أمامك.
- **(وجدانياً):** تحافظ على هدوئك، وتتنفس بعمق،متحلياً بالمرونة العقلية بدلاً من الارتباك عند مواجهة المواقف غير المتوقعة (على المسرح وفي الحياة).



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

تخيل أنك تقف على المسرح وتؤدي دور «طباخ عالمي» ببراعة، وفجأة يقتحم زميلك المشهد ويصرخ بصدمة: «الضيوف وصلوا وجلسوا على الطاولات!»... بينما المطبخ لا يزال فارغاً تماماً من الطعام! هذا ما نسميه «الموقف الدرامي المفاجئ». الممثل البارع لا يتوقف عن التمثيل، ولا يقول لزميله: «أنت مخطئ، دورك لم يأتِ بعد!»، بل يستخدم عقله كساحر؛ يحول الخطأ إلى جزء من القصة ويوصل المشهد لبر الأمان. اليوم يا صديقي، سنتعلم أن «الارتجال» ليس فوضى أو عشوائية، بل هو «فن حل المشكلات بذكاء ومرونة». هل أنت مستعد لتدريب عقلك على التفكير بسرعة البرق؟

٣. حقيبة أدواتك:

- بطاقات الصدمة: بطاقات مكتوب عليها مواقف درامية مفاجئة

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس الرابع (ارتجال المواقف)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: طلاب الصف الخامس في قمة نشاطهم المعرفي، ولديهم قدرة ممتازة على التفكير السريع (Quick Thinking). تدريبهم على الارتجال يوظف هذه الطاقة ويوجهها نحو التفكير التباعدي وحل المشكلات بطرق غير تقليدية (مهارات التفكير الإبداعي - دي بونو).

• الهدف الخفي: تعزيز «التنظيم الانفعالي» (Emotional Regulation). الارتجال يضع الطالب في أزمة وهمية، ويتطلب منه ألا يرتبك، بل يتنفس ويفكر. هذا يبني مناعة نفسية تجعله أكثر مرونة وهدوءاً عند مواجهة أزمات الحياة الواقعية.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• الصرامة في تطبيق (نعم، و...): هذه هي ركيزة الدرس. إذا قال طالب لزميله في المشهد «لا»، أوقف المشهد

(مثال: انقطاع الكهرباء في مصعد، اكتشاف أن حقيبة السفر تخص شخصاً آخر، اختفاء مفتاح خزانة الأسرار).

ساعة الإنجاز: ساعة توقيت لضبط الوقت، فالارتجال يحتاج لسرعة البديهة.

صندوق العجائب (Props): صندوق مليء بأشياء بسيطة (عصا، قطعة قماش، قبعة) لتحفيز ابتكار الحلول.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لكي تكون بطل الارتجال، اتبع هذه الخطوات الذهبية:

- الخطوة الأولى: رادار الموقف (التحليل السريع): قبل أن تنطق بكلمة، اسأل نفسك في ثانية واحدة: (أين نحن الآن؟ ما هو هدفنا؟ وما هي العقبة التي ظهرت فجأة؟).
- الخطوة الثانية: القاعدة الذهبية (نعم، و...): هذه هي عصاك السحرية! إذا قال لك زميلك: «يا إلهي! لقد نفد الوقود من سفينتنا الفضائية!»، إياك أن ترفض وتقول: «لا، الوقود مليء». الرفض يقتل المشهد. الصحيح أن تقبل فكرته (نعم) وتبني عليها حلاً (و...)، فتقول: «نعم، ولحسن الحظ لدينا بطاريات طاقة شمسية احتياطية في المخزن، هيا نحضرها!».
- الخطوة الثالثة: اللعب الجماعي (الاستماع التفاعلي): الارتجال ليس بطولة فردية، بل هو «لعبة تمرير كرة». انظر لعين زميلك، استمع جيداً لما يقوله، وابنِ على كلامه. الممثل الأناني يفسد الارتجال.

٥. دوري الآن (لعبة: محكمة الارتجال):

المهمة: سيقسمكم المعلم إلى مجموعات، وتختار كل مجموعة بطاقة «موقف مفاجئ».

التحدي: أمامكم ٣ دقائق فقط لتقديم المشهد، وابتكار نهاية منطقية (أو مضحكة) للمشكلة باستخدام قاعدة «نعم، و...». الفريق الفائز هو الذي لا يتوقف عن الكلام أو يتجمد مكانه.

٦. محطة المسرح التفاعلي (التبديل المفاجئ):

هذه المحطة تختبر صلابة أعصابك:

تبدأ أنت وزميلك في أداء مشهد هادئ وعادي (مثلاً: نزهة وتناول طعام في الحديقة).

فجأة، يصفق المعلم ويغير الموقف بصوت عالٍ (مثلاً: «تغير فوراً بابتسامة ووجهه: «لقد أغلقت الباب في وجه خياله! افتح الباب بكلمة (نعم) وأضف فكرتك».

• إدارة وقت العصف الذهني: الخطأ الأكبر في تدريس الارتجال هو إعطاء الطلاب وقتاً طويلاً للتحضير. الارتجال يجب أن يكون عفوياً وليد اللحظة. امنحهم ثواني معدودة للبدء لكسر حاجز الخوف من الخطأ.

• الحد من «سرقة الأضواء» (Stage Hogging): بعض الطلاب ذوي الشخصية القيادية قد يحاولون السيطرة على الارتجال وحدهم. تدخل ووجههم: «الممثل القوي هو الذي يجعل زميله يبدو رائعاً.. مرر له الكرة واستمع إليه».

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

• توظيف الوظائف التنفيذية: لطلابنا من ذوي التحديات الحركية، وجّه طاقاتهم نحو أدوار تعتمد على «التفكير النقدي وإدارة الأزمات» لفظياً. الارتجال بالنسبة لهم مساحة آمنة لإثبات قوة البديهة وسرعة الاستجابة المعرفية دون الحاجة لبذل مجهود

الجـو وهجمت عاصفة شديدة!»).

عليـك الاسـتمرار في المشـهد فـوراً، والتكيـف مـع العاصفـة (تمسـك قبعتـك، وتغطـي الطعـام) دون التوقـف عـن التمثيـل ولـو لثانيـة واحـدة.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - الهدوء والبديهة):

الارتجـال يعتمـد عـلى «سرعـة البديهـة وقـوة الكلمـة» أكـثر مـن الركـض والحركـة! لأصدقائنـا الذيـن يفضلـون الهـدوء، أو يسـتخدمون الكـراسي المتحركـة؛ أنتـم «عقـل الارتجـال المُدبـر». بإمكانكـم دائمـاً تـولي أدوار «صنـاع القـرار» (مثـل: مديـر المحطـة الفضائيـة الـذي يوجـه فريقـه مـن شاشـة التحكـم، أو القـاضي الحكيـم الـذي يحـل النـزاع). تركيزكـم عـلى الأداء الصـوتي الواضـح، والهـدوء التـام وسـط أزمـة المشـهد، يـبرز قدراتكـم العقليـة ويجعلكـم القـادة الذيـن يعـبرون بالمشـهد إلى بـر الأمـان.

٨. تقييمي لنفسي: كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة المسرحية	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
قاعـدة «نعـم، و...»: هـل قبلـت أفـكار زمـلائي وبنيـت عليهـا حـلاً دون رفـض؟	○	○	○
سرعـة البديهـة: هـل اسـتطعت التكيـف مـع المشـكلة المفاجئـة دون أن أ تجمـد ؟	○	○	○
العمـل الجماعـي: هـل حافظـت عـلى هـدوئي واسـتمعت لزمـلائي بـدلاً مـن التحـدث وحـدي؟	○	○	○

بـدني، مـما يعـزز دمجهـم كعنـاصر فاعلـة ومؤثـرة جـداً في نجـاح أي فريـق درامـي.

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

فكر في مشكلة حقيقية وصغيرة واجهتك اليوم (أو هذا الأسبوع) في المدرسة (مثال: نسيان قلمك، أو ضياع كراستك). اكتب المشكلة هنا، ثم اقترح حلاً إبداعياً لها باستخدام طريقة التفكير المسرحية: «نعم المشكلة حدثت، و... (اكتب حلك الذكي)».

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الخامس: فن الحوار (أصوات الشخصيات)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تفرّق بوضوح بين «الحوار» (تبادل الكلام بين شخصين أو أكثر) و«المونولوج» (حديث الشخصية الطويل مع نفسها)،
- **(مهارياً):** تبتكر وتؤدي حواراً مسرحياً قصيراً، متبادلا فيه الكلمات مع زميلك بتناغم وسرعة بديهة، دون أن يقاطع أحدكما الآخر.
- **(وجدانياً):** تتدرب على «الإنصات العميق»، مدركاً أن الممثل الناجح هو مستمع عظيم قبل أن يكون متحدثاً بارعاً.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

كان صديقنا «ياسين» يجلس في التجمع العائلي، ولاحظ شيئاً عجيباً! جده الحكيم يحكي قصصه التراثية بنبرة هادئة، بطيئة، ووقورة، تجعل الجميع ينصت باحترام. وفي المقابل، كان أخوه الصغير يحكي نكتة بحماس شديد، وكلمات سريعة متلاحقة، وصوت عالٍ يملأ المكان.

في حصة المسرح، أدرك ياسين السر: الحوار ليس مجرد كلمات جافة نقرأها من ورقة! الحوار هو «تبادل حقيقي للمشاعر». الشخصية الواثقة لا تتحدث كالشخصية الخائفة، والجد لا يتحدث كالطفل.

اليوم، سنتعلم كيف نغوص في عقل الشخصية لنجعل حوارنا «يتنفس» بالحياة، وسنكتشف كيف نرد على زملائنا على المسرح

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس الخامس (فن الحوار)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: في هذه المرحلة العمرية (الصف الخامس)، يبدأ الطلاب في إدراك «تعددية المنظور» (Perspective-taking). نقل التركيز من لغة الجسد إلى «الكلمة ونبرة الصوت» يساعدهم على فهم كيف تفكر الشخصيات الأخرى، وينمي مهاراتهم اللغوية في صياغة الجمل الحوارية الموجزة والمعبرة.

• الهدف الخفي: التدريب الصارم على الوظيفة التنفيذية الخاصة بـ «كبح الاندفاع» (Impulse Control) من خلال قاعدة «الإنصات النشط وعدم المقاطعة». نعلمهم أن الاحترام يبدأ بالاستماع الكامل للآخر حتى ينهي فكرته.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• ترسيخ الإنصات النشط: الممثلون المبتدئون يقعون في فخ «الانتظار» (Waiting to

بصدق، لأن التمثيل الحقيقي يبدأ بـ «الاستماع».

٣. حقيبة أدواتك:

- بطاقات التناقض: بطاقات تحمل مواقف بين شخصيتين عكس بعضهما تماماً (مدير صارم وموظف خائف، طفل لحوح وجد هادئ، بطل شجاع وشرير ماكر).
- مرآة الانفعالات: مرآة صغيرة لكل طالب لتراقب كيف يتغير وجهك تلقائياً عندما تتغير نبرة صوتك.
- مكتبة الأصوات: تسجيلات صوتية قصيرة لأشخاص يتحدثون بنبرات وانفعالات مختلفة (غضب، حزن، فرح، همس).

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لكي تتقن فن الكلام على المسرح، تدرب على هذه القواعد:

- الخطوة الأولى: التفريق بين الحوار والمونولوج: إذا وقفت على المسرح تتحدث مع نفسك أو تشرح مشاعرك للجمهور لفترة طويلة، فأنت تؤدي (مونولوج - حديث فردي). أما إذا كنت تتبادل الكلام والمشاعر مع زميلك، فأنتما تصنعان (حواراً - تبادل كلامي).
- الخطوة الثانية: قاعدة الإنصات النشط: الممثل العظيم لا يقف صامتاً يفكر في جملته القادمة وينتظر دوره ليتكلم! الممثل العظيم «يستمع» بعينيه وأذنيه لزميله، فيتولد لديه رد فعل طبيعي وصادق.
- الخطوة الثالثة: تلوين الصوت: جرب أن تقول جملة واحدة مثل «لماذا تأخرت؟» بثلاث طرق مختلفة: (بغضب شديد، بخوف وقلق، ببرود شديد). انظر في مرآتك، ولاحظ كيف يتغير شكل جسدك وحركة يديك مع كل نبرة!
- الخطوة الرابعة: لعبة التنس (تبادل الأدوار): الحوار المسرحي يشبه مباراة التنس؛ لا يمكنك الإمساك بالكرة (الكلام) ورفض إعادتها! يجب أن يكون تبادل الكلمات متناغماً وسريعاً، دون أن يقاطع أحدكما الآخر.

٥. دوري الآن (لعبة: لقاء المتناقضات):

speak) بدلاً من «الاستماع» (Listening). إذا لاحظت طالباً يحدق في الفراغ منتظراً دوره ليتحدث، أوقف المشهد واطلب منه أن يكرر ما قاله زميله تواً ليتعلم الحضور الذهني.

• الوزن الصوتي (Vocal Balancing): في «مشهد المتناقضات»، راقب ألا يطغى صوت طالب (أو حضوره) على الآخر. علّمهم أن المشهد الناجح هو الذي يلمع فيه الاثنان معاً ككفتي ميزان.

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

• دعم التعبير البديل: للطلاب ذوي اضطرابات النطق، التأتأة، أو الصمت الاختياري، اجعل من صمتهم نقطة قوة درامية (Dramatic Pause). درّب الزملاء على كيفية محاورتهم بينما يردون هم بلغة الإشارة، أو بكتابة كلمات مفتاحية على سبورة صغيرة ورفعها بتوقيت درامي دقيق. هذا الدمج يعزز ثقتهم بأنفسهم ويخلق مسرحاً شاملاً ومتنوعاً يعتمد على التواصل بكل صوره.

- المهمة: اختر زميلاً، سيلعب أحدكما دور «عجوز حكيم يمشي ببطء»، والآخر دور «مكتشف شاب متهور ومندفع».
- التأليف: اجلسا معاً، واكتبا حواراً قصيراً جداً من ٦ جمل فقط (٣ جمل لكل شخصية) حول اكتشاف خريطة كنز.
- التحدي الدرامي: ركزوا على الأداء الصوتي؛ يجب أن يكون صوت العجوز عميقاً وموزوناً، وصوت المكتشف سريعاً ومتحمساً. استمع لزميلك جيداً ولا تقاطعه قبل أن ينهي جملته.

٦. محطة المسرح التفاعلي (حوار الدائرة):

- يقف الفصل كله في دائرة كبيرة.
- يطلق المعلم جملة البداية (مثلاً: «السماء تبدو غريبة جداً اليوم...»).
- على الطالب الذي يليه أن يكمل الحوار بجملة واحدة فقط، ولكن بشخصية مختلفة (مثلاً، يقول بصوت خائف: «أوه! لا بد أنها عاصفة قادمة!»، ثم يكمل الذي يليه بصوت بطل شجاع: «لا تقلق، سأحميكم جميعاً!»).
- الهدف: بناء قصة متسلسلة عبر حوار جماعي، مع الحفاظ على التباين في أصوات الشخصيات وسرعة البديهة.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - التعبير البديل):

- الحوار المسرحي هو بالأساس تعبير عن الأفكار، والصوت ليس الأداة الوحيدة لذلك! لأصدقائنا الذين يواجهون تحديات في النطق أو يفضلون عدم التحدث، المسرح يفتح لكم أبواباً مذهلة.
- يمكنكم قيادة الحوار من خلال «لغة الإشارة المسرحية» المعبرة، أو استخدام «بطاقات المشاعر المكتوبة» التي ترفعونها في اللحظة الحاسمة مع نظرة عين قوية وتعبير وجه صادق. هذا الأسلوب يضيف «عمقاً بصرياً» رائعاً للمشهد، ويجعل صمتكم أقوى وأكثر تأثيراً من آلاف الكلمات.

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
المعرفة والتمييز: هل أستطيع التفريق بين الحوار والمونولوج بسهولة؟	○	○	○
الإنصات النشط: هل استمعت لزميلي بتركيز ولم أقاطعه أثناء الحوار؟	○	○	○
اتلوين الصوت: هل غيّرت نبرة صوتي وسرعتي لتناسب طبيعة شخصيتي؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

استخدم خيالك! اكتب حواراً مسرحياً قصيراً جداً (سطرين فقط) بين «قلم رصاص» متوتر يخشى الأخطاء، و «ممحاة» هادئة وواثقة من نفسها.

تخيل نبرة صوت كل منهما وأنت تكتب!

.....

.....

.....

الدرس السادس: المسرح والبيئة (الديكور الخيالي)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تدرك أن المسرح لا يحتاج لميزانيات ضخمة، بل يمكن بناء عوالم مبهرة من خامات البيئة المهملة (إعادة التدوير).
- **(مهارياً):** تصمم عنصراً ديكورياً بسيطاً ومرناً يخدم أحداث المشهد المسرحي ويجعل القصة أكثر تصديقاً.
- **(وجدانياً):** تتبنى سلوكاً إيجابياً وتتحمل المسؤولية تجاه الحفاظ على نظافة بيئتك، مقدراً قيمة الأشياء من حولك.



٢ . حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

كان الممثلون في فرقة «أصدقاء المسرح» يستعدون لتقديم عرضهم الجديد «الغابة الضائعة»، ولكن واجهتهم مشكلة كبيرة؛ لم يجدوا ميزانية لشراء أشجار وصخور صناعية للمسرح! جلسوا محبطين، حتى تذكر أحدهم أكوام الكراتين القديمة وزجاجات المياه البلاستيكية المتراكمة في المخزن.

بمساعدة «الخيال» والقليل من الألوان، تحولت الكراتين الميتة إلى جذوع أشجار ضخمة، وزجاجات البلاستيك إلى ثمار مضيئة وملونة!

في المسرح يا صديقي، لا نحتاج دائماً للمال لنبني عالماً مبهراً، نحن نحتاج فقط إلى «عين خيالية ترى الجمال في ما يظنه الآخرون مهملات». اليوم، لن تكونوا ممثلين فقط، بل ستكونون «مهندسي ديكور» بلمسة بيئية ساحرة. هل أنتم مستعدون لبناء عالمكم الخاص؟

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس السادس (المسرح والبيئة)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: طلاب الصف الخامس يمرون بمرحلة تفضيل «اللعب البنائي المنظم». هذا الدرس يشبع رغبتهم في التفكيك والتركيب، وينقلهم من دور «المتلقي» للبيئة إلى دور «الصانع» والمتحكم فيها.

• الهدف الخفي (الاستدامة والوعي البيئي): ترسيخ مفهوم (Eco-Drama). نحن نبرمج وعي الطالب بأن الجمال والقيمة لا يرتبطان دائماً بالثمن المادي للأشياء، وأن الفن يمكن أن يكون أداة فعالة لإنقاذ الكوكب من التلوث عبر إعادة التدوير الإبداعي.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• ترسيخ التفكير الوظيفي: الديكور المسرحي الناجح هو «بطل صامت» في العرض. درب الطلاب على قاعدة: (أي قطعة ديكور لا يستخدمها الممثل أو لا تدل على الزمان والمكان، يجب إزالتها فوراً)

٣. حقيبة أدواتك:

- كنوز مهملة: كراتين فارغة بأحجام مختلفة، أوراق صحف ومجلات قديمة، زجاجات وأكواب بلاستيكية فارغة ونظيفة.
- أدوات التشكيل: ألوان (مائية أو خشبية)، شريط لاصق عريض، ومقصات آمنة للاستخدام.
- المحرك الأساسي: خيال واسع لا يعترف بالمستحيل!

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لتصميم ديكور مسرحي ناجح، اتبع خطوات «المهندس المبدع»:

- الخطوة الأولى: تحليل احتياج المشهد (ماذا نريد؟): الديكور ليس مجرد زينة، إنه جزء من القصة! قبل أن تقص ورقة، اسأل نفسك: (أين تدور أحداثنا؟ في غابة، أم محطة فضاء، أم قاع البحر؟). الديكور الناجح يخدم الحدث ولا يملأ المسرح بأشياء لا نستخدمها.
- الخطوة الثانية: استلهام الخامات (عين الساحر): انظر للكرتونة الفارغة أمامك... هل يمكن أن تصبح جداراً لقلعة؟ هل يمكن لورق الجرائد المكور أن يصبح صخوراً نيزكية؟ ابدأ في التشكيل، القص، واللصق لتحويل المادة من شكلها العادي إلى شكلها المختلف .
- الخطوة الثالثة: المرونة الوظيفية (سر المهنة): اجعل ديكورك «مرناً» (متعدد الاستخدامات). الصندوق الكرتوني الذي صنعته ليكون «طاولة» في المشهد الأول، يمكن أن تقلبه على جانبه ليصبح «شاشة كمبيوتر» في المشهد الثاني. هذه هي مهارة الممثل المهندس!

٥. دوري الآن (لعبة: فريق المهندسين):

- المهمة: سيقسمكم المعلم إلى ورش عمل صغيرة (مجموعات).
- التحدي: كل مجموعة مسؤولة عن ابتكار «عنصر ديكور واحد» لبيئة (غابة سحرية). (مثال: مجموعة تصنع شجرة عملاقة من الكراتين، ومجموعة تصنع صخوراً من ورق الصحف، ومجموعة تصنع عش طائر من البلاستيك).
- النتيجة: سنقوم بتجميع كل القطع التي صنعتموها معاً في

لعدم تشتيت انتباه الجمهور.

• إدارة «الفوضى الإبداعية»: العمل بالكراتين والمقصات سيحدث فوضى حتمية في الفصل. لا تجعل التنظيف عقاباً! بل اجعله «لعبة مسرحية ختامية». قل لهم: «الآن نحن عمال نظافة في مسرح برودواي، أمامنا دقيقتان لتجهيز المسرح للعرض القادم.. انطلاق!».

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

• توظيف الذكاء البصري-المكاني: للطلاب الذين يواجهون تحديات في التآزر العضلي الدقيق (قص ولصق) أو مستخدمي الكراسي المتحركة، وجّه طاقاتهم للعب دور «السينوجراف» (Scenographer) أو المخرج الفني. اعتمد على قدرتهم على التخيل وتوجيه الزملاء شفهياً لضبط التكوين الجمالي على المسرح. هذا الدمج يعزز مكانتهم كقادة وصناع قرار، ويؤكد أن الإعاقة الحركية لا تحد من التحليق بخيال التخطيط البصري.

وسط الفصل، لنرى كيف تحول فصلنا العادي إلى غابة حقيقية صنعتموها بأيديكم!

٦. محطة المسرح التفاعلي (المسرح المتغير):

هذه المحطة تختبر «سرعة البديهة الهندسية»:

- تقوم مجموعة من الطلاب بتقديم مشهد ارتجالي داخل (ديكور الغابة).
- في منتصف المشهد، يصفق المعلم ويطلب «تغيير الديكور فوراً!» معلناً تحول المكان إلى (مدينة حديثة مزدحمة).
- التحدي هو أن يقوم الطلاب بتحويل وتوظيف نفس قطع الديكور (الشجرة، الصخور) لتصبح (عمارات، وسيارات) في أقل من دقيقة واحدة، واستكمال التمثيل دون توقف!

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - التخطيط الذهني):

الفن العظيم لا يحتاج دائماً لقوة عضلية، بل يحتاج لفكر إبداعي وعين لماحة! لأصدقائنا ذوي التحديات الحركية أو الذين يفضلون عدم التشكيل اليدوي، أنتم «المخرجون الفنيون» (Art Directors) لساحة المسرح.

دوركم هو الأهم: التخطيط الذهني! يمكنكم قيادة زملائكم وتوجيههم من أماكنكم (أين نضع هذه الشجرة لتكون واضحة للجمهور؟ كيف نرتب الصخور لتسمح بحركة الممثلين دون أن يتعثروا؟). التخيط والرؤية البصرية هما روح الديكور المسرحي.

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة المسرحية و البيئية	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
ابتكار الديكور: هل نجحت في تحويل خامات مهملة إلى قطعة ديكور فنية؟	○	○	○
توظيف الديكور: هل استخدمت الديكور لخدمة المشهد بدلاً من كونه زينة فقط؟	○	○	○
الحفاظ على البيئة: هل حافظت على نظافة مساحة عملي وتعاونت مع زملائي؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

فكر خارج الصندوق! ارسم هنا (قطعة ديكور أو إكسسوار) مبتكرة يمكنك صنعها من «علبة عصير كرتونية فارغة».

ثم اكتب تحتها: ما هو المشهد المسرحي الذي ستستخدمها فيه؟ وكيف ستفيد الممثل؟

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس السابع: الأداء الإيقاعي

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تدرك كيف يتحكم «الإيقاع» في ضبط توقيت المشهد المسرحي.
- **(مهارياً):** تؤدي حركات وأصواتاً إيقاعية جماعية بانسجام وانسيابية تامة مع زملائك.
- **(وجدانياً):** تدرك أن نجاح العرض يعتمد على احساسكم المتشابة وليس على محاولة لفت الانتباه الفردي.



٢ . حكاية المدخل (قلب واحد ينبض على الخشبة):

تخيل فريقاً لكرة القدم ينزل إلى الملعب، وكل لاعب يركض في اتجاه مختلف دون خطة أو توقيت مشترك؛ النتيجة ستكون فوضى عارمة ولن يسجل الفريق أي هدف!

في المسرح، «الإيقاع» هو خطتنا السحرية غير المرئية. عندما تتحرك (الجوقة المسرحية) معاً كأنها جسد واحد، وعندما ترفع المجموعة أصواتها أو تخفضها بانسجام تام دون أن يسبق أحدٌ الآخر، يشعر الجمهور بقوة العرض وهيبته.

اليوم يا صديقي، لن نكون مجرد ممثلين متفرقين، بل سنتعلم كيف نندمج معاً لنصبح «قلباً واحداً» ينبض في وقت واحد على خشبة المسرح.

دليل أخصائي التربية المسرحية : الدرس السابع (الأداء الإيقاعي)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: في هذه المرحلة (الصف الخامس)، يبدأ الطلاب في التخلي التدريجي عن التمركز حول الذات (Egocentrism). هذا الدرس يوظف هذه المرحلة نمواً عبر نقلهم من «الإيقاع الفردي العفوي» إلى الوعي بـ «الآخر»، مما ينمي لديهم الانضباط العالي، والإنصات النشط، وبناء الثقة المتبادلة.

• الهدف الخفي (وعي الجوقة - Ensemble Awareness): تدريب الطالب على كبح رغبته الفردية في التميز المنفرد (خطف الأضواء) لصالح إنجاح الكتلة الجماعية. يتعلم الطالب أن يكون جزءاً من كل عظيم، وأن قوة المشهد تنبع من التناغم الكلي.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• تأسيس «النبض»: لا تخلط بين الإيقاع والسرعة. الإيقاع هو «الانتظام» (Consistency). ابدأ دائماً

٣. حقيبة أدواتك :

- مساحة حرة: منطقة واسعة للحركة خالية تماماً من الكراسي لضمان الأمان.
- قلب المشهد: آلة إيقاعية بسيطة (طبلة، دُف، أو حتى عصا خشبية) لضبط النبض.
- مكتبة الأنغام: تسجيلات موسيقية متنوعة (موسيقى بطيئة هادئة، موسيقى سريعة، موسيقى متقطعة ومفاجئة).
- الرادار الداخلي: تركيز عالٍ جداً، وأذن موسيقية تنصت للزملاء قبل النفس.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لكي تضبط إيقاعك مع المجموعة، اتبع هذه الخطوات:

- الخطوة الأولى: البحث عن النبض (استشعار الإيقاع الداخلي): قف في دائرة واسعة. أغمض عينيك لثوانٍ وضع يدك على صدرك وحاول الشعور بنبض قلبك. الآن، افتح عينيك وابدأ بالمشي في الفصل بناءً على إيقاع نبضك الشخصي (ستلاحظ أن إيقاع مشيك يختلف عن زملائك، وهذا طبيعي).
- الخطوة الثانية: توحيد النبض (التزامن الحركي): سيبدأ المعلم بالنقر على الطبلة بإيقاع ثابت وبطيء. مهمتك الآن هي توحيد نبضك مع الجميع؛ يجب أن تلمس قدمك الأرض في نفس اللحظة التي تلمس فيها عصا المعلم الطبلة تماماً. أنتم الآن أقدام الطبلة!
- الخطوة الثالثة: النداء والاستجابة (لعبة الصدى): سيقوم المعلم بأداء نمط إيقاعي قصير (مثلاً: تصفيقتان سريعتان، ثم خبطة بالقدم). عليكم تقليد هذا النمط فوراً وبصوت واحد كأنكم «صدى» عملاق، دون أن يتأخر أو يسبق أحد.

٥. دوري الآن (لعبة: محاكاة الطبيعة الإيقاعية):

- المهمة: سيقسمكم المعلم إلى مجموعتين تمثلان «عناصر الطبيعة».
- المجموعة (أ) - موج البحر: تؤدون حركات توجية انسيابية بنبض بطيء وثابت جداً لتسمح لأدمغتهم ببرمجة التزامن الحركي قبل زيادة السرعة.
- النمذجة الفعالة (Modeling): في البداية، يجب أن تكون أنت (المعلم) هو «المايسترو الجسدي». أدِّ الأنماط الإيقاعية أمامهم بوضوح وقوة وصرامة إيقاعية، فالأطفال يلتقطون الإيقاع بالمحاكاة البصرية والسمعية معاً.
- صناعة الفراغ للصمت: في تمرين «الجوقة الصامتة»، أصر على الصمت التام في الفصل. أي ضجيج جانبي سيدمر تركيز الكتلة. الصمت هنا هو أداة لرفع مستوى «الاستماع البصري».

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

- توظيف الذكاء الموسيقي-الإيقاعي: للطلاب الذين يستخدمون الكراسي المتحركة أو ذوي فرط الحركة وتشتت الانتباه (ADHD)، تسليمهم دور «ضابط الإيقاع» (باستخدام آلة نقر أو الإيقاع الصوتي) يعتبر تدخلاً استراتيجياً ممتازاً. فهو يمنح الطالب الحركي قناة تفريغ مقننة ومفيدة، ويمنح الطالب

وبطيئة بأذرعكم، مع إصدار صوت خفيف وممتد (شووو)، بتزامن مطلق يبعث على الهدوء.

- المجموعة (ب) - العاصفة: تؤدون حركات حادة وسريعة ومفاجئة، مع إصدار صوت متقطع وقوي (هووه)، بتزامن مطلق يبعث على التوتر.
- التحدي: ستقف المجموعتان في مواجهة بعضهما؛ ويجب أن تتفاعلا معاً في نفس الوقت (البحر يهدأ ثم تهجم العاصفة). السر هو ألا يطغى إيقاع مجموعة على الأخرى، بل تصنعان «حواراً إيقاعياً» رائعاً.



٦ . محطة المسرح التفاعلي (الجوقة الصامتة - الاندماج الأعمى):

هذه المحطة هي الاختبار الحقيقي لوعي الفريق:

- تؤدي المجموعة مشهداً صامتاً (مثال: عبور حقل مليء بالأشواك بحذر شديد، أو سحب حبل وهمي ثقيل جداً).
- القاعدة الصارمة: لا توجد طبلة ولا موسيقى خارجية! يجب أن تتحركوا جميعاً بناءً على «إحساسكم الجماعي المشترك». إذا تحرك أحدكم خطوة، يتبعه البقية فوراً في نفس التوقيت، كأنكم انعكاس لبعضكم في مرآة سحرية، دون حتى أن تنظروا لبعضكم مباشرة.



٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - القيادة الإيقاعية):

الإيقاع يكمن في «الإحساس» والسمع أكثر من اعتماده على الحركة الجسدية الواسعة! لأصدقائنا الذين يفضلون الهدوء أو يمتلكون تحديات حركية مختلفة، أنتم في هذا الدرس «المايسترو والقائد الموسيقي» (The Beatmaker).

يمكنكم قيادة الفصل بأكمله من خلال ابتكار «الإيقاع الصوتي»؛ استخدموا أصواتكم لصنع نبض مميز (Beatboxing بسيط)، أو استخدموا آلات إيقاعية يدوية من أماكنكم لضبط حركة زملائكم. أنتم العقل الإيقاعي الذي يحرك أجساد المجموعة وينظم تناغمهم بقوة وتأثير مبهر!

ذي التحدي الحركي قيادة مركزية وسيطرة كاملة على المشهد، مما يحقق دمجاً نفسياً واجتماعياً فائق التأثير.

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة المسرحية	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
تحليل الإيقاع: هل فهمت كيف يغير الإيقاع من سرعة المشهد وحالته النفسية؟	○	○	○
التزامن (حركياً وصوتياً): هل نجحت في أداء الحركات والأصوات بتوقيت دقيق مع زملائي؟	○	○	○
وعي الجوقة: هل اندمجت مع المجموعة واستمعت لهم بدلاً من التركيز على نفسي فقط؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

أغمض عينيك وتذكر «نبض المجموعة» الذي صنعتموه اليوم معاً.

ارسم هنا شكلاً أو رمزاً يعبر عن هذا النبض (هل هو دائرة متصلة، خطوط متعرجة، أم موجة؟).

ثم اكتب: لو كان لهذا النبض صوت يتحدث لغة البشر، ماذا كان سيقول لكم؟

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثامن: تحليل القصة (من الحكاية إلى خشبة المسرح)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً)**: تستخلص «الرسالة الجوهرية» (الهدف السري) الذي تختبئ خلفه الأحداث.
- **(مهارياً)**: تحول الكلمات المكتوبة في الورق إلى مشهد مسرحي .
- **(وجدانياً)**: تقدر قيمة تراثنا القصصي ، مدركا كيف تنتقد أداء زملائك بأسلوب «النقد البناء» الذي يشجعهم ولا يحبطهم.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

قرأ صديقنا «يوسف» قصة شيقة جداً من التراث المصري عن «الصياد والسمكة الذهبية». عندما انتهى، قال لنفسه بحماس: «يا لها من قصة رائعة!». لكنه عندما وقف ليحكيها ويمثلها لزملائه في الفصل، وجد أن الأمر مختلف وصعب!

في حصة المسرح، اكتشف يوسف السر: القصة المكتوبة في الكتاب هي مجرد «بذور». الممثل المسرحي يشبه الفلاح الماهر؛ يأخذ هذه البذور (الأحداث)، ويزرعها في أرض المسرح لتتحول إلى شجرة حية (أفعال) وأزهار جميلة (حوار) نراها ونسمعها ونعيشها.

اليوم، سنقوم بعملية جراحية دقيقة لقصة من تراثنا، لنرى كيف نحول «الكلمات الصامتة» إلى عالم حقيقي يتحرك أمام أعيننا!

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس الثامن (تحليل القصة)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: في الصف الخامس، ينمو لدى الطلاب التفكير المجرد وقدرتهم على فهم «السببية» وربط الدوافع بالنتائج. تحليل القصة يمرن هذه المدارك؛ حيث ينتقلون من الاستمتاع السطحي بالحكاية إلى فهم الدوافع السيكولوجية العميقة للبشر وتفكيك بنية السرد.

• الهدف الخفي (إعادة صياغة النقد): استبدال ثقافة «الهجوم الشخصي» أو «المجاملة الفارغة» بثقافة «النقد البناء الموجه». استراتيجية (ماذا لو؟) تفصل الأداء عن شخصية المؤدي، وتجعل النقد عملية عصف ذهني مشتركة وآمنة نفسياً.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• تطبيق قاعدة (Show, Don›t Tell): لا تسمح للطلاب بسرد القصة على المسرح. إذا وقف طالب ليقول: «ثم ذهب الرجل وهو يبكي»، أوقفه

٣. حقيبة أدواتك:

- بذور الحكاية: قصة قصيرة مختارة من التراث (مثال: حكاية شعبية).
- خريطة الكنز المسرحي (جدول التخطيط): ورقة مقسمة إلى ثلاث خانات (الحدث الرئيسي - الفعل الجسدي - الحوار المتوقع).
- أقلام الاكتشاف: أقلام ملونة لتشريح القصة (لون للأحداث، لون للمشاعر، ولون للحوار المباشر).

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لتحويل أي قصة إلى مسرحية، اتبع خطوات «المؤلف العبقري»:

- الخطوة الأولى: الاستخلاص (صيد الفكرة): اقرأ القصة مع مجموعتك بتركيز شديد. ابحثوا عن «الحدث الجوهري» (هو الحدث الذي لو حذفناه من القصة ستتدمر بالكامل!). ثم لخصوا هدف القصة في جملة واحدة فقط.
- الخطوة الثانية: من الكلمة إلى الفعل (الفعل الدرامي): إذا كانت القصة تقول: «وكان الصياد حزيناً جداً ويائساً».. المسرح لا يخبرنا بالصفة بل يُرينا إياها! كيف نحول الحزن لـ «فعل نراه»؟ (مثلاً: الصياد يجلس منحنياً، يضع وجهه بين يديه، يتنهد بعمق، وينظر لشبكته الفارغة).
- الخطوة الثالثة: تبسيط الحوار (تحدث كالبشر): لا تحفظ نص القصة حرفياً وتسمّعه كالروبوت! اكتب حواراً بسيطاً وطبيعياً يعبر عن الموقف بمنطق الشخصية، وبكلمات حية تشبه طريقتنا في الكلام.

٥. دوري الآن (ورشة التحويل التراثية):

- المهمة: سيقسمكم المعلم إلى «ورش عمل تأليف». ستأخذ كل ورشة فقرة واحدة فقط من القصة.
- التحدي الأول (صمت الأفعال): حولوا هذه الفقرة إلى مشهد تمثيلي صامت (بانتوميم) مدته دقيقة واحدة، يركز فقط على إبراز «الفعل الدرامي» والمشاعر.
- التحدي الثاني (بث الروح): أعيدوا تقديم نفس المشهد، ولكن هذه المرة أضيفوا إليه «حواراً قصيراً وبسيطاً» يعبر عن الموقف بقوة.

بلطف وقل: «لا تخبرني.. أرني إياه يذهب، دعني أرى دموعه في لغة جسده». هذه هي جوهر الدراما.

• إدارة «كرسي الناقد»: الأطفال يميلون أحياناً للقسوة في أحكامهم. كن حازماً جداً في تطبيق قاعدة الكرسي. إذا استخدم طالب لفظاً محبطاً، اطلب منه فوراً إعادة صياغة جملته باستخدام (ماذا لو).

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

• استثمار الوظائف المعرفية العليا (الدراماتورج): لطلابنا من ذوي الإعاقات الحركية، أو لمن يعانون من قلق الأداء (Performance Anxiety)، يعد دور «الدراماتورج» (المحلل الدرامي) تدخلاً مثالياً. بتكليفهم بمسؤولية تفكيك النص وتوجيه الحوار، نحن نضعهم في مركز قوة ونفوذ داخل العمل المسرحي. هذا الدور يعتمد كلياً على التخيل الذهني والتحليل المنطقي، مما يحقق دمجاً أكاديمياً واجتماعياً رفيع المستوى يؤكد أن المسرح فكر قبل أن يكون حركة.

٦. محطة المسرح التفاعلي (كرسي الناقد البناء):

المسرح يتطور بالتفكير، وهذه المحطة تختبر ذكاءك التحليلي:

- بعد أن تعرض كل مجموعة مشهدها، يجلس أحد الطلاب على «كرسي الناقد».
- قاعدة الكرسي: ممنوع تماماً استخدام كلمات مثل (أداؤكم سيء) أو حتى (أداؤكم جميل)! وظيفتك هي ممارسة «النقد البناء» باستخدام المفتاح السحري: (ماذا لو؟).
- مثال: «أعجبني كيف عبر الصياد عن حزنه، لكن.. ماذا لو كان غاضباً بدلاً من حزين عندما رأى السمكة؟ كيف كان سيغير هذا من حركة يده ونبرة صوته؟». (هذا الأسلوب يفتح باب الخيال لاحتمالات جديدة دون إحباط الزملاء).

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - العقل المُدبر):

تحليل القصص وصناعة المسرح يعتمدان على العمق والفهم، وليس على الحركة الجسدية المكثفة! لأصدقائنا الذين يفضلون الهدوء، أو يمتلكون تحديات حركية، أنتم في هذا الدرس «العقل المُدبر ومؤلفو العرض» (Dramaturg).

دوركم جوهري وأساسي؛ يمكنكم قيادة المجموعة عبر تحليل النص المكتوب، فك رموزه، اقتراح الحوارات الذكية، وضبط إيقاع المشاهد. أنتم من يحدد «البذور» الصحيحة، وتتأكدون من أن حركة زملائكم على المسرح تخدم حقاً رسالة القصة. بدون تخطيطكم الذهني، لن ينجح العرض!

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة المسرحية و التفكيرالنقدي	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
استخلاص الرسالة: هل فهمت الهدف الحقيقي المختبئ خلف أحداث القصة؟	○	○	○
تحويل النص إلى فعل: هل نجحت في تحويل المشاعر المكتوبة إلى أفعال وحركة نراها؟	○	○	○
النقد البناء: هل استخدمت أسلوب "ماذا لو؟" لمساعدة زملائي بدلاً من إحباطهم؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

استخدم خيالك البصري! ارسم هنا مشهداً تلخيصياً واحداً يوضح «أهم حدث» (الحدث الجوهري) في قصة اليوم.

ثم اكتب تحت الرسمة: جملتين فقط تمثلان الحوار الحاسم الذي دار في هذه اللحظة.

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس التاسع: أزياء الشخصية
(رسالة اللون والزمان)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تدرك أن الملابس هي «لغة بصرية» تتحدث قبل الممثل.
- **(مهارياً):** تختار عناصر أزياء بسيطة (إكسسوارات أو ألوان) توحي بهوية الشخصية وعمرها وحالتها النفسية بذكاء.
- **(وجدانياً):** تعتز بالتراث المحلي المصري وتوظفه كجزء أصيل من جماليات العرض المسرحي، مقدراً تنوع ثقافتنا البصرية.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

في مسرحية «حكاية الجد»، قررت صديقتنا «سلمى» أن تستعير ثوباً قديماً ومطرزاً يخص جدتها لترتديه في العرض. حدث شيء سحري بمجرد أن ارتدت الثوب! تغيرت طريقة مشيتها تلقائياً؛ أصبحت خطواتها أبطأ، وظهرها أكثر استقامة، وشعرت بوقار وتأنق الكبار.

في المسرح يا صديقي، الزي ليس مجرد ملابس نغطي بها أجسادنا لكي نبدو جميلين! الزي هو «بطاقة تعريف» صامتة؛ تخبر الجمهور فوراً (من أين جاءت هذه الشخصية؟ في أي زمان تعيش؟ وهل هي سعيدة أم حزينة؟).

اليوم، سنكتشف كيف يمكن للون معين، أو قطعة قماش، أو قبعة، أن تحكي قصة كاملة عنك قبل حتى أن تفتح فمك بكلمة واحدة!

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس التاسع (أزياء الشخصية)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: طلاب هذا العمر يبحثون عن الهوية والتميز. استخدام الأزياء يساعدهم على «الإسقاط النفسي» (Psychological Projection)؛ فالاختباء خلف زي مختلف يمنحهم الأمان النفسي لتقمص أدوار وانفعالات قد يخجلون من إظهارها بشخصياتهم الحقيقية.

• الهدف الخفي: التربية الوجدانية والاعتزاز بالهوية. استدعاء الأزياء التراثية المصرية (النوبية، الصعيدية، الفلاحية، البدوية) يعزز الانتماء، ويعلمهم عدم التسرع في الحكم على الآخرين من مظهرهم، بل فهم البيئة التي ينتمون إليها.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وكيفية تنفيذها ميدانياً

• قاعدة «القطعة الواحدة»: الأطفال يميلون للمبالغة وتكديس الإكسسوارات. ركز

٣. حقيبة أدواتك:

- صندوق الأقمشة: قطع قماش متنوعة الملمس (بواقي أقمشة، مناديل ملونة، أوشحة خفيفة وثقيلة).
- كنوز الأجداد: إكسسوارات تراثية وشعبية (طواقي، عمائم، خواتم قديمة، أحزمة عريضة، حقائب قماشية).
- آلة الزمن البصرية: رسومات وصور لنماذج أزياء تاريخية وشعبية من مختلف محافظات مصر.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

- لتصميم زي شخصيتك كالمحترفين، اتبع خطوات «المصمم الذكي»:
- الخطوة الأولى: تحليل الهوية (من أنا؟): استدعِ الشخصية التي بنيتها في الدرس الثالث، واسأل نفسك: (هل هي غنية أم فقيرة؟ هل تعيش في الريف أم المدينة؟ في العصر الفرعوني أم في المستقبل؟). إجاباتك هي خريطتك لاختيار الملابس.
- الخطوة الثانية: لغة الألوان (شفرة المشاعر): الألوان تتحدث! اختر اللون الذي يعبر عن «روح» الشخصية ومشاعرها. (مثلاً: الأخضر يعبر عن حيوية الطبيعة والخير، الأبيض يعبر عن النقاء والصدق، والأسود يعبر عن الجدية أو الغموض).
- الخطوة الثالثة: اللمسة التراثية (البصمة): ابحث في صندوق الكنوز عن عنصر واحد فقط (منديل مطرز، حزام سيوي، طاقية نوبية) يربط شخصيتك بتراثنا المصري الجميل ويمنحها أصالة وروحاً حقيقية.

٥. دوري الآن (لعبة: ممر الأزياء المسرحي -

- المهمة: يرتدي كل طالب «اللمسة» أو الإكسسوار الذي اختاره ليعبر عن شخصيته.
- العرض: تمشون واحداً تلو الآخر في «ممر مسرحي» وسط الفصل، متقمصين مشية الشخصية وحالتها النفسية بناءً على الزي.
- التحدي: يقوم الزملاء (الجمهور) بفك الشفرة وتخمين: (من هو هذا الشخص؟ ما هي مهنته؟ وما هو زمانه؟). الهدف هو أن

على استراتيجية «الإيحاء الدرامي» عبر اختيار قطعة واحدة «مؤثرة» (مثل عمامة مميزة، أو نظارة) لتكون هي البطل البصري دون تشتيت.

• توظيف سيكولوجية اللون: وجه الطلاب لتوظيف التضاد اللوني؛ فاللون يسبق الكلمة للمتفرج. اللون الصارخ للشخصية الغاضبة، والأبيض أو الباهت للشخصية الهادئة أو الحزينة.

ثالثاً: خطوات التنفيذ الإجرائي وإدارة الصف

• إدارة ممر الأزياء (Catwalk): تأكد أن المشية تتناسب عضوياً مع الزي. وجه الطالب بملاحظات دقيقة: «لا تركض وأنت ترتدي جلباباً تاريخياً وقوراً.. دع الزي يفرض عليك إيقاع جسدك».

• تحفيز الخيال عبر التباين: الهدف من نشاط «تحول الزمن» هو إثبات أن تغيير قطعة قماش واحدة يغير من إحساسنا بالحدث بأكمله، مما يرسخ فكرة أن المسرح هو (خيال مرن).

رابعاً: تفريد التعلم والدمج الشامل

• للمبدعين بصرياً ومفضلي الهدوء: توجيههم لمهارات

تكـون اختياراتـك للأزيـاء قويـة وواضحـة لدرجـة تجعـل الجمهـور يقـرأ أفـكارك.

٦. محطة المسرح التفاعلي (تحول الزمن):

هذه المحطة تختبر تأثير الزي على حركتنا ومشاعرنا:

- يتـم تقسـيم الفصـل لمجموعتـين. كل مجموعـة تـؤدي نفـس المشـهد البسـيط (مثـلاً: شراء خـضروات ومسـاومة البائـع عـلى السـعر).
- المجموعـة الأولى: تـؤدي المشـهد وهـي ترتـدي أزيـاء وإكسسـوارات «تاريخيـة تراثيـة».
- المجموعـة الثانيـة: تـؤدي نفـس المشـهد ولكـن بأزيـاء «عصريـة حديثـة».
- المناقشـة: كيـف غـيّر الـزي مـن إحساسـنا بالحـدث؟ وكيـف اختلفـت طريقـة الـكلام وحركـة اليديـن بـين المـاضي والحـاضر؟

٧. نافـذة للجميـع (مـسرح بـلا حواجـز - التصميـم فـن بـصري!):

المـسرح لا يعتمـد فقـط عـلى مـن يقـف تحـت الأضـواء! لأصدقائنـا المبدعـين الذيـن يمتلكـون حساسـية بصريـة عاليـة ويفضلـون التصميـم والرسـم عـلى أداء الأدوار الحركيـة؛ أنتـم «مصممـو أزيـاء الفرقـة» وعينهـا السـاحرة.

يمكنكـم قيـادة هـذه المسـاحة مـن خـلال رسـم تصـورات مدهشـة لأزيـاء الشـخصيات، واختيـار باليتـة الألـوان (Color Palette) للعـرض، أو حتـى تجميـع وتنسـيق الإكسسـوارات يدويـاً لزملائكـم الممثلـين. تذكـروا دائمـاً: المـسرح يحتـاج لـ «العـين التـي تـرى التناغـم» بالقـدر نفسـه الـذي يحتـاج فيـه للممثـل الـذي يتحـرك ويحـكي.

التنسـيق اللـوني وتصميـم الأزيـاء يدويـاً أو بالرسـم. هـذا التوجيـه يجعـل «الرؤيـة البصريـة والتناغـم» هـي الأداة الأقـوى، مـما يضمـن دمجهـم كصنـاع لجماليـات العـرض في صـدارة المشـهد التصميمـي بفاعليـة واقتـدار.

خامسـاً: آليـات التقويـم وتأكيـد التعلـم

• التقويـم التكوينـي السريـع: ملاحظـة مـدى قـدرة «الجمهـور» مـن الطـلاب عـلى فـك شـفرة الـزي وتخمـين هويـة الشـخصية وزمانهـا بسرعـة ودقـة.

• التقويـم الوجـداني: مناقشـة الطـلاب حـول شـعورهم بالفخر تجـاه تنـوع تراثنـا المـصري، وتوجيههـم لتوثيـق هـذا الفخـر بصريـاً في «مسـاحتي».

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

مهارة التصميم و التحليل	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
ربط الزي بالهوية: هل نجحت في اختيار زي يعبر بوضوح عن زمان ومكان شخصيتي؟	○	○	○
دلالة الألوان والإبداع: هل استخدمت لغة الألوان بذكاء لتوصيل مشاعر الشخصية؟	○	○	○
الاعتزاز بالتراث: هل تمكنت من دمج قطعة تراثية مصرية بأسلوب يخدم المشهد المسرحي	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

أطلق العنان لمصمم الأزياء بداخلك! ارسم هنا «زي الشخصية» التي اخترتها اليوم بالكامل.

ثم ارسم سهماً يشير إلى (الجزء أو الإكسسوار) الذي يعبر بدقة عن «الزمان أو المكان» الذي تعيش فيه هذه الشخصية.

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس العاشر: الجمهور والمسرح
(فن المشاهدة)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تدرك أن الجمهور ليس مجرد متفرج صامت، بل هو «الشريك الرابع» في العرض المسرحي.
- **(مهارياً):** تطبق مهارة «الانضباط البصري» ببراعة، متجنباً الالتفات للجمهور أو الخروج من شخصيتك أثناء التمثيل.
- **(وجدانياً):** تتقبل آراء الجمهور وملاحظاتهم بروح رياضية إيجابية.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

كان صديقنا «يوسف» يمثل دوراً رائعاً جداً على المسرح، لكن كانت لديه مشكلة صغيرة؛ في كل مرة يقول فيها جملة مهمة، كان يلتفت بعينيه نحو مقاعد الجمهور ليرى هل تصفق له والدته أم لا!

في نهاية العرض، همس له المعلم بابتسامة: «يا يوسف، الممثل الجيد يعيش داخل عالمه الخاص، ولا ينظر للجمهور أبداً إلا إذا طلب منه المخرج ذلك».

الجمهور في المسرح يا صديقي يشبه «المرآة الصامتة»، طاقتهم وحماسهم يصلان إلينا على الخشبة، لكننا كممثلين يجب أن نظل داخل عالمنا السحري. اليوم، سنتعلم كيف نلعب لعبتنا بتركيز، كيف نحترم من يشاهدنا، وكيف نستقبل تصفيقهم وملاحظاتهم كأصدقاء حقيقيين لفننا.

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس العاشر (الجمهور والمسرح)

• أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: يتسم طلاب هذه المرحلة بالحساسية العالية تجاه آراء الأقران (Peer Judgement). هذا الدرس ينقلهم من دائرة الخوف من حكم الآخرين إلى بناء «الثبات الانفعالي» وتقبل الملاحظات بمرونة ووعي.

• الهدف الخفي: ترسيخ «التنظيم الانفعالي» (Emotional Regulation). تدريب الطالب على فصل شخصيته الحقيقية عن الأداء المسرحي، وتعليمه أن النقد موجه للعمل وليس لشخصه، مما يبني ثقافة الاختلاف وتقبل النقد البناء.

• ثانياً: استراتيجيات التدريس وكيفية تنفيذها ميدانياً

• ترسيخ مفهوم «الجدار الرابع»: هذه هي المهارة النفسية الأهم. ذكّر الطلاب دائماً: «نحن كممثلين نرى الجمهور، لكن الشخصيات التي نلعبها لا تراهم أبداً».

٣. حقيبة أدواتك:

- مساحة الخيال: منطقة مخصصة كـ (خشبة مسرح مفترضة) ومقاعد متراصة للجمهور.
- دفتر الملاحظات الذهبية: دفتر صغير مخصص للمشاهدين لتدوين ملاحظاتهم الدقيقة أثناء العرض.
- بطاقات الجمهور: كروت ملونة مقسمة إلى (نقطة إعجاب، سؤال للشخصية، فكرة للتطوير).

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لكي تكون ممثلاً محترفاً ومشاهداً واعياً، تدرب على هذه القواعد:

- الخطوة الأولى: بناء «الجدار الرابع» (The Fourth Wall): تخيل أن هناك جداراً زجاجياً شفافاً يفصل بين خشبة المسرح وبين مقاعد الجمهور. أنت كـ (ممثل) تسمع أنفاسهم وتراهم كظلال، لكن شخصيتك التي تمثلها لا تراهم أبداً! إياك أن تنظر في عين أحد من الجمهور أثناء الحوار، ابقَ داخل غرفتك الزجاجية.
- الخطوة الثانية: قراءة الطاقة (الرادار السري): كيف تعرف أن الجمهور يحب عرضك دون أن تنظر إليهم؟ من خلال «الإنصات لردود أفعالهم»؛ الضحك في اللحظة الكوميدية، الصهقات في لحظات المفاجأة، أو حتى الصمت المشدود والهدوء التام في اللحظات الحزينة.
- الخطوة الثالثة: إدارة الأخطاء (الثبات الانفعالي): إذا سقط منك شيء على المسرح، أو ضحك الجمهور في لحظة غير كوميدية بالخطأ، لا تتوقف! ولا تضحك معهم! الممثل المحترف يكمل طريقه ولا يكسر «الجدار الرابع» مهما حدث.

٥. دوري الآن (لعبة: العرض المصغر والانضباط):

- المهمة: سيقسمكم المعلم إلى مجموعتين؛ (مجموعة الممثلين) و (مجموعة الجمهور).
- التحدي للممثلين: تقديم مشهد قصير مع التركيز الكامل على عدم اختراق «الجدار الرابع» وعدم الالتفات للجمهور تماماً.

هذا العزل النفسي يحميهم من الارتباك.

- إدارة جلسة النقد بمهنية: حوّل مسار النقاش من (نقد الشخص) إلى (نقد الأداء). استبدل عبارة «أنت أخطأت» بعبارة «كيف يمكن أن نجعل هذه الحركة أفضل؟».

• ثالثاً: خطوات التنفيذ الإجرائي وإدارة الصف

- إدارة ارتباك العرض: إذا التفت طالب للجمهور أثناء المشهد، وجهه برفق: «عد لعالمك يا بطل، الجمهور جاء ليرى شخصيتك تعيش، لا ليرى وجهك ينظر إليهم».
- تدريب التحكم في الردود (Impulse Control): علّمهم أن ضحك الجمهور أو همسهم لا يجب أن يخرجهم من حالة التقمص. الممثل هو سيد الموقف الذي لا يهتز.
- حفز «الجمهور الإيجابي»: التربية المسرحية تصنع متفرجاً واعياً. أرسِ قواعد صارمة لآداب المشاهدة (الإنصات، عدم المقاطعة)، فصمت الجمهور المشدود هو أكبر إطراء للممثل.

• رابعاً: تفريد التعلم والدمج الشامل

- لمحبي التحليل والملاحظة: توجيههم لمهام «مراقبة

- التحدي للجمهور: الجلوس كانضباط الجمهور الحقيقي، ومراقبة مدى التزام الممثلين بـ «الانضباط البصري».
- (بعد انتهاء المشهد، يتم تبادل الأدوار بين المجموعتين).

٦. محطة المسرح التفاعلي (حلقة الحوار):

- بعد انتهاء العرض، نفتح باب النقاش.
- القاعدة الذهبية: الجمهور هنا لا يستخدم كلمات مثل (تمثيلكم جميل أو قبيح)، بل يستخدم لغة المسرحيين: «أكثر لحظة صدقت فيها شخصية فلان كانت عندما...» أو «ماذا لو قامت الشخصية بفعل كذا لزيادة التشويق؟».
- هذا التدريب يعلمنا كيف نتلقى النقد كـ «هدية» لتطوير فننا، وليس كإهانة.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - مراقبو الجودة):

المسرحية هي تجربة حسية وبصرية متكاملة! لزملائنا الذين يفضلون المشاهدة التحليلية على الأداء الحركي؛ أنتم لستم مجرد متفرجين، أنتم «مراقبو الجودة» (Quality Controllers).

بإمكانكم قيادة حلقة النقاش، وكتابة ملاحظات دقيقة عن تفاصيل لا يراها الممثل لأنه منغمس في دوره (مثل: زوايا وقوف الممثلين، مدى وضوح الصوت، وتفاعل الجمهور العام). أنتم تمتلكون «العين الثالثة» التي تضبط إيقاع العرض وتوجه زملاءكم نحو الاحتراف.

الجودة» وتقييم التفاعل العام. هذا التوجيه يجعل «الذكاء التحليلي والنقدي» هو الأداة الأقوى، مما يضمن دمجهم كقادة وموجهين للعرض بفاعلية واقتدار دون الحاجة للتواجد تحت ضغط الأداء المباشر.

• خامساً: آليات التقويم وتأكيد التعلم

• التقويم التكويني السريع: ملاحظة مدى التزام الممثلين بـ «الانضباط البصري» وعدم كسر الجدار الرابع عند سماع أي صوت مفاجئ من الجمهور.

• التقويم الوجداني: مناقشة الطلاب حول كيف تغير شعورهم تجاه «النقد» بعد هذه الحصة، وتوجيههم لتوثيق طموحاتهم المسرحية في «مساحتي».

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة المسرحية والوجدانية	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
بناء الجدار الرابع: هل حافظت على تركيزي ولم أنظر للجمهور أثناء المشهد؟	○	○	○
الثبات الانفعالي: هل استمررت في التمثيل بثبات دون أن يشتتني رد فعل المتفرجين؟	○	○	○
الروح الرياضية: هل تقبلت آراء زملائي (الجمهور) كأداة لتحسين أدائي المستقبلي؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

أغمض عينيك وتخيل اللحظة الحاسمة في نهاية عرضك المسرحي العظيم...

ارسم هنا شكل «قاعة المسرح» التي تحلم بالتمثيل فيها (شكل المسرح، الإضاءة، مقاعد الجمهور).

ثم اكتب تحتها: ما هو الشعور الأهم الذي تتمنى أن تتركه في قلوب هؤلاء الجمهور وهم يغادرون القاعة؟

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الحادي عشر: تجارب الأداء (الجرأة الفنية وكسر الخوف)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس، ستكون قادراً على أن:

- تكتشف **(معرفياً)**: تتعرف على معايير الأداء المسرحي الجيد (الوضوح، التقمص، التفاعل)، متفهما أن تجربة الأداء هي مشاركة وليست امتحاناً.
- تُبدع **(مهارياً)**: تصعد إلى خشبة المسرح لتؤدي مقطعاً مسرحياً بثقة وصوت واضح أمام زملائك.
- تشعر **(وجدانياً)**: تقدم «تغذية راجعة» إيجابية وداعمة لزملائك، وتستقبل دعمهم بحب، لتتحول قاعة المسرح إلى بيئة آمنة للإبداع.

٢ -حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):



كان صديقنا «ياسين» يرتجف بشدة خلف الكواليس قبل أن يصعد للمسرح، فقد كان يظن أن «تجربة الأداء» (Audition) هي بمثابة «اختبار قاسي» نتيجته إما فاشل أو ناجح! لاحظ أستاذه توتره، فاقترب منه ووضع يده على كتفه قائلاً: «يا ياسين، تجربة الأداء ليست امتحاناً مدرسياً! بل هي لحظة تشاركنا فيها جمالك الفني. الجمهور لا ينتظر منك الكمال ولا يبحث عن أخطائك، بل ينتظر منك الصدق فقط». اليوم يا أصدقائي، لن نُقيّم بعضنا بالدرجات، بل سنشارك بعضنا «التجربة». سنصعد معاً تحت بقعة الضوء الدافئة، لنكتشف قوة أصواتنا وحضورنا في اللحظات الحاسمة!

دليل أخصائي التربية المسرحية: الدرس الحادي عشر (تجارب الأداء)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: قلق الأداء (Performance Anxiety) يصل لذروته في هذه المرحلة العمرية خوفاً من حكم الأقران. هذا الدرس مصمم كـ «علاج بالتعرض» (Exposure Therapy) الآمن والمقنن، لنزع حساسية الخوف من المواجهة وتحويل الوقوف أمام الجمهور من «تهديد» إلى «مكافأة اجتماعية».

• الهدف الخفي: استبدال عقلية «التقييم والكمال» بعقلية «المشاركة والصدق». نحن نبني هنا الثقة بالنفس والمرونة النفسية (Resilience) التي ستفيد الطالب في كافة مناحي حياته (كالعروض التقديمية الأكاديمية والمقابلات الشخصية).

ثانياً: استراتيجيات التدريس وكيفية تنفيذها ميدانياً

• إدارة التوتر بحكمة (السقالة النفسية): إذا رأيت طالباً متجمداً من الخوف

٣. حقيبة أدواتك:

- بقعة الضوء: مساحة منظمة في الفصل (منصة صغيرة أو دائرة محددة على الأرض) تمثل خشبة المسرح.
- بوصلة التقييم الذكي: قائمة بمعايير الأداء (وضوح الصوت، صدق التقمص، لغة الجسد).
- بطاقات السعادة: كروت «التشجيع الفوري» (أوراق صغيرة ملونة يكتب فيها الطلاب عبارات إيجابية لبعضهم البعض).

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لكي تقف على المسرح كالمحترفين وتتغلب على التوتر، اتبع هذه الخطوات:

- الخطوة الأولى: الاستعداد النفسي (تنفس البطل): التوتر أمر طبيعي جداً. قبل صعودك، قم بتمارين التنفس العميق (شهيق بطيء جداً من الأنف، وزفير أبطأ من الفم) لتهدئة ضربات قلبك. أنت لست خائفاً، أنت فقط «متحمس»!
- الخطوة الثانية: بناء الحضور (البداية الساحرة): قف بثبات على قدميك، انظر للأمام، وابدأ جملتك الأولى بوضوح وقوة. تذكر دائماً: البداية القوية والواضحة هي نصف الأداء، وهي ما يجذب الجمهور إليك فوراً.
- الخطوة الثالثة: مبدأ «الصدق لا الكمال»: ماذا لو نسيت جملتك أثناء التمثيل؟ أو تعثرت في الكلام؟ إياك أن تتوقف أو تعتذر! الشخصية المسرحية لا تعرف أنها «تمثل»؛ استمر في المشهد، ارتجل جملة بديلة، وعِش اللحظة بصدق.

٥. دوري الآن (لعبة: محطة المواجهة الممتعة):

- المهمة: يختار كل طالب «مونولوجاً» قصيراً جداً (حديث الشخصية مع نفسها) مدته دقيقة واحدة من قصة يحبها.
- التنفيذ: يصعد الطالب للمنصة ليؤدي المقطع.
- دور الزملاء: يجلس باقي الفصل كـ «لجنة فنية مُحبّة وداعمة»؛ لا نراقب لننتقد، بل نراقب لنستمتع وندعم زميلنا بالنظرات المشجعة.

على الخشبة، لا تجبره على بدء الكلام فوراً. أعطه «فعلاً جسدياً بسيطاً» ليفعله أولاً لكسر التوتر؛ اطلب منه أن يشرب كوب ماء خيالي، أو يرتب ملابسه ببطء. الفعل العضلي يشتت الدماغ عن القلق.

• التركيز على «البدايات»: درّبهم على أن الثواني الثلاث الأولى هي الأهم. إذا أطلق الطالب جملته الأولى بصوت جهوري وواضح، سيكتسب هو نفسه ثقة مفاجئة تدفعه لإكمال العرض بنجاح.

ثالثاً: خطوات التنفيذ الإجرائي وإدارة الصف

• إدارة «التغذية الراجعة»: كن حارساً صارماً للبيئة الآمنة. يُمنع منعاً باتاً استخدام أي تعليق سلبي. حوّل أي ملاحظة سلبية إلى سؤال تطويري: «ماذا لو قمت برفع صوتك قليلاً ليكون أداؤك أقوى؟».

• إبراز نقاط القوة الفردية: كل طالب يمتلك ميزة (صوت رخيم، عين معبرة، خفة ظل، التزام بالصمت الدقيق). التقط هذه الميزة واصنع منها «بقعة ضوء» أمام

٦. محطة المسرح التفاعلي (دوائر الدعم السحرية):

النجاح المسرحي يكتمل بكلمة طيبة!

- بعد كل أداء، يمسك الزملاء «بطاقات السعادة» ويكتبون فيها شيئاً واحداً رائعاً لاحظوه في أداء زميلهم (مثال: «صوتك كان واضحاً وقوياً جداً»، «تعبيرات وجهك جعلتني أصدق أنك حزين حقاً»).
- • تُجمع هذه البطاقات وتُسلم للمؤدي ليقرأها بعد انتهاء الدرس، ليحتفظ بها كدليل على نجاحه وتميزه.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - تجربة الأداء حق للجميع!):

التمثيل ينبع من القلب والروح قبل الجسد! لأصدقائنا الذين يفضلون عدم الصعود للمنصة أو يشعرون بالرهبة من الوقوف، أو من مستخدمي الكراسي المتحركة؛ الأداء المسرحي العظيم يمكن أن يُصنع بالكامل وأنتم «جلوس». يمكنكم تقديم تجربة الأداء الخاصة بكم من أماكنكم المريحة، مع توجيه كل طاقتكم نحو «الأداء الصوتي المعبر» و»لغة العيون وميكرو-تعبيرات الوجه». الصدق الذي يخرج من عينيك ونبرة صوتك قادر على أن يملأ المسرح سحراً وتأثيراً دون الحاجة لخطوة واحدة!

زملائه لتعزيز صورته الذاتية.

رابعاً: تفريد التعلم والدمج الشامل

- لذوي صعوبات التعلم أو التحديات الحركية والاجتماعية: تجربة الأداء يجب أن تكون مكيفة بالكامل لتناسبهم.

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي اليوم؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة النفسية والفنية	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
كسر رهبة الوقوف: هل صعدت للمسرح وتنفست بعمق للسيطرة على توتري؟	○	○	○
وضوح الأداء والحضور: هل كانت بدايتي قوية وصوتي مسموعاً بوضوح؟	○	○	○
الانفتاح للنقد البناء: هل تقبلت دعم زملائي وقدمت لهم تشجيعاً صادقاً؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

هل تذكر دقات قلبك السريعة قبل أن تمثل؟ ارسم هنا شكل «قلبك» وهو ينبض بسرعة قبل الصعود للمسرح... ثم ارسم سهماً يوضح كيف تحول هذا القلب المرتجف إلى «نجمة ساطعة» بعد انتهاء الأداء وتصفيق زملائك!

.....

.....

.....

.....

.....

الدرس الثاني عشر: مسرحنا الصغير
(مشروع ختام الترم الأول)

١. بوصلة رحلتنا اليوم (ماذا سنكتشف؟)

في نهاية هذا الدرس الختامي، ستكون قادراً على أن:

- **(معرفياً):** تخطط لعرض مسرحي قصير ومتكامل الأركان (له بداية جاذبة، ووسط مشوق، ونهاية واضحة).
- **(مهارياً):** توزع الأدوار بمسؤولية (تمثيل، هندسة ديكور بيئي، ضبط إيقاع، وإدارة عرض)، مؤدياً دورك ببراعة واحترافية.
- **(وجدانياً):** تحترم آداب الفريق والجمهور، مدركًا أن المسرح هو تدريب حقيقي على التعايش، وتقبل الآخر، والنجاح المشترك.



٢. حكاية المدخل (نقطة الانطلاق إلى عالم الخيال):

اقتربت «ليلة العرض العظيم»! تحول الفصل إلى خلية نحل نشطة؛ الجميع يعرف دوره بدقة ويتحرك بشغف. «كريم» يضبط إيقاع الموسيقى في الزاوية، «سلمى» تراجع الحوارات وتلون صوتها، و«ياسين» يضع اللمسات السحرية الأخيرة على الديكور المصنوع من الكرتون. أدرك الأصدقاء أن المسرح ليس مجرد تمثيل وحفظ للكلمات، المسرح هو «أعظم عملية تعاونية في العالم». اليوم، سنقدم عرضنا الختامي، ليس لنثبت من هو النجم الأفضل، بل لنثبت أننا تعلمنا كيف نحترم بعضنا، كيف نساند زميلنا إذا أخطأ، وكيف ننجح معاً كجسد واحد. استعدوا يا أبطال، الدقات المسرحية الثلاث ستُدق الآن!

توجيهات أخصائي التربية المسرحية: الدرس الثاني عشر (مشروع ختام الترم)

أولاً: الإطار الفكري والهدف السيكولوجي

• الطبيعة النمائية: يمثل هذا الدرس تتويجاً للحاجة النمائية للإنجاز والاعتراف (Need for Achievement). العرض الختامي يمنح الطالب «إغلاقاً معرفياً ووجدانياً» ناجحاً للترم، مما يرسخ صورة إيجابية عن الذات ويدعم بناء الثقة النفسية المطلوبة لمراحل التعلم اللاحقة.

• الهدف الخفي (الذكاء الاجتماعي وتذويب الأنا): التحول الكامل من الفردية إلى الكيان الجماعي. يتعلم الطالب عملياً أن العمل كمنظومة متكاملة يضمن مخرجات أقوى من العمل الفردي المنعزل.

ثانياً: استراتيجيات التدريس وإدارة الصف

• كن «المخرج الصامت» (Scaffolding Withdrawal): في يوم العرض، انسحب تكتيكياً. لا تتدخل لفظياً ولا توجّه. اسمح لهم بإدارة عرضهم بالكامل؛ فحتى لو حدث خطأ، فإن معالجتهم

٣. حقيبة أدواتك السحرية:

- حصاد الرحلة: كل ما صنعتموه بإبداعكم في الدروس السابقة (الإكسسوارات التراثية، قطع الديكور البيئي، وتخطيط الشخصيات).
- دفتر المخرج (خطة العرض): ورقة العمل التي ترتب تسلسل المشاهد ومن سيدخل أولاً.
- الوقود السري: الروح الجماعية، الابتسامة، والقلب الذي يتمنى النجاح للجميع.

٤. مساحة العمل (خطواتك نحو الاحتراف):

لكي يخرج العرض بأبهى صورة، اتبعوا خطوات ليلة العرض:

- الخطوة الأولى: البروفة النهائية (ضبط الميزانسين): مراجعة سريعة جداً لأماكن وقوف كل ممثل وحركته على الخشبة (الميزانسين). تأكدوا من أن الجميع يرى الجمهور، وأن الأصوات واضحة ومسموعة بلا صراخ.
- الخطوة الثانية: الدقات الثلاث (طقس المسرح): تدربوا على «الدقات المسرحية التقليدية» (ثلاث دقات بطيئة ومتتالية بعصا خشبية على الأرض). هذه الدقات تعلن بداية السحر، وتطلب الصمت التام من الجمهور تأهباً لفتح الستارة.
- الخطوة الثالثة: لحظة الانطلاق (الطيران الحر): قدموا العرض بتركيز عالٍ. تذكروا كل ما تعلمناه: الإسقاط الصوتي، لغة الجسد المعبرة، الجدار الرابع، وقاعدة (نعم، و...) إذا حدث أي طارئ!

٥. دوري الآن (لعبة: ليلة العرض الكبرى):

- المهمة: كل ورشة عمل (مجموعة) ستقدم مشهدها الختامي الذي خططت له.
- صناعة السحر: سيتم تحويل الفصل إلى «جو مسرحي حقيقي» (سنقوم بإطفاء الأنوار جزئياً، ونسلط إضاءة مركزة «كشاف» على منطقة التمثيل فقط، مع التزام الجمهور بالصمت المطلق الداعم).

الذاتية للخطأ وتداركهم للموقف على المسرح هو قمة نضج «الخبرة المسرحية» والوظائف التنفيذية لأدمغتهم.

- إدارة «الأنا» (Ego Management): الأطفال في هذا السن قد يتنازعون على «مساحة الظهور». احرص قبل العرض على التأكيد بوضوح أن تقييمك ليس لمن يتحدث أكثر، بل لمن يصغي أفضل، ولمن يساند زميله على الخشبة.

ثالثاً: تفريد التعلم والدمج الشامل (التربية الخاصة)

- هندسة النجاح للجميع: اجعل يوم العرض «عيداً شاملاً». لطلابنا من ذوي صعوبات التعلم الشديدة، أو طيف التوحد، أو من يواجهون تحديات حركية تمنعهم من الأداء المباشر، اخلق لهم «أدواراً وظيفية سيادية» خارج خشبة التمثيل (مثل: مسؤول استقبال وضبط الجمهور، مسؤول إعطاء إشارة بدء الإضاءة، أو مسؤول الدقات الثلاث). هذه الأدوار تمنحهم سلطة أدبية ومشاركة فعالة تحميهم من العزلة وتجعلهم جزءاً أصيلاً من نجاح المنظومة.

٦ . محطة المسرح التفاعلي (حفل الانتماء والتحية الجماعية):

- بعد انتهاء جميع العروض، تُغلق الدفاتر تماماً. لا توجد اليوم أي مناقشات للأخطاء أو نقد، اليوم للاحتفال فقط!
- نقف جميعاً في دائرة كبيرة متماسكين الأيدي، ونعبر بكلمة واحدة عن شعورنا تجاه «الفريق».
- التحية المسرحية: نصطف جنباً إلى جنب في صف واحد مواجه للجمهور، ونمسك بأيدي بعضنا، ثم ننحني معاً انحناءة مسرحية عميقة (The Bow). هذا ليس مجرد انحناء، بل هو أسمى تعبير عن الاحترام المتبادل بين الفنان والجمهور.

٧. نافذة للجميع (مسرح بلا حواجز - كل دور هو بطولة!):

في عرضنا الختامي، المفهوم التقليدي للبطولة يتغير. الذي صمم الإضاءة بذكاء، والذي رتب الديكور بمهارة، والذي قاد الإيقاع بصوته من مقعده، والذي وقف وتحدث... كلكم في نفس مستوى الأهمية والنجومية. هذه هي الرسالة الأسمى للمسرح التربوي الدامج: نحن قطع متكاملة في لوحة فنية واحدة، مساحة الفن تتسع لاحتواء كل القدرات، ونحن حقاً لا ننجح إلا ببعضنا البعض.

رابعاً: آليات التقويم وتأكيد التعلم (الختام الوجداني)

• التحية المسرحية (The Bow): لا تتنازل عن تدريبهم على التحية الجماعية المتزامنة. إنها ليست مجرد حركة، بل هي لحظة «فخر» يواجهون فيها المجتمع المتخيل وهم يقفون كتفاً بكتف كفريق منتصر.

• التوثيق البصري: التقط صوراً لهم أثناء الأداء وفي لحظة التحية. التوثيق البصري يمثل مرساة نفسية (Anchor) ترفع من تقديرهم لذواتهم وتخلد لحظة نجاحهم.

• كلمة الختام (التعزيز الإيجابي): اختم اليوم بكلمة قصيرة لا تقيم فيها فنهم، بل تشكر فيها «مجهود كل فرد» بالاسم، مؤكداً أن التزامهم هو ما صنع هذا السحر الجميل.

٨. تقييمي لنفسي:

كيف كان أدائي في نهاية الرحلة؟ (اختر المستوى الذي يعبر عنك بصدق):

المهارة الختامية	أحاول ☆	جيد ☆☆	متميز ☆☆☆
التخطيط والتنفيذ: هل ساهمت بفعالية في التخطيط لعرض مجموعتي وتقديم شخصيتي؟	○	○	○
الالتزام بالدور الجماعي: هل التزمت بمسؤوليتي (سواء كانت تمثيلاً أو إدارة للعرض)؟	○	○	○
الانتماء للفريق: هل ساندت زملائي، وابتعدت عن الأنانية، واحترمت جهد الجميع؟	○	○	○

٩. مساحتي (التأمل الإبداعي - للطالب):

لقد صنعتم التاريخ اليوم! اكتب هنا «اسماً مميزاً» لفرقتكم المسرحية التي عملت معها. ثم ارسم شعاراً (Logo) صغيراً ومبتكراً يعبر عن صداقتكم، والروح الجماعية، والذكريات الجميلة التي جمعتكم على خشبة هذا المسرح

.....

.....

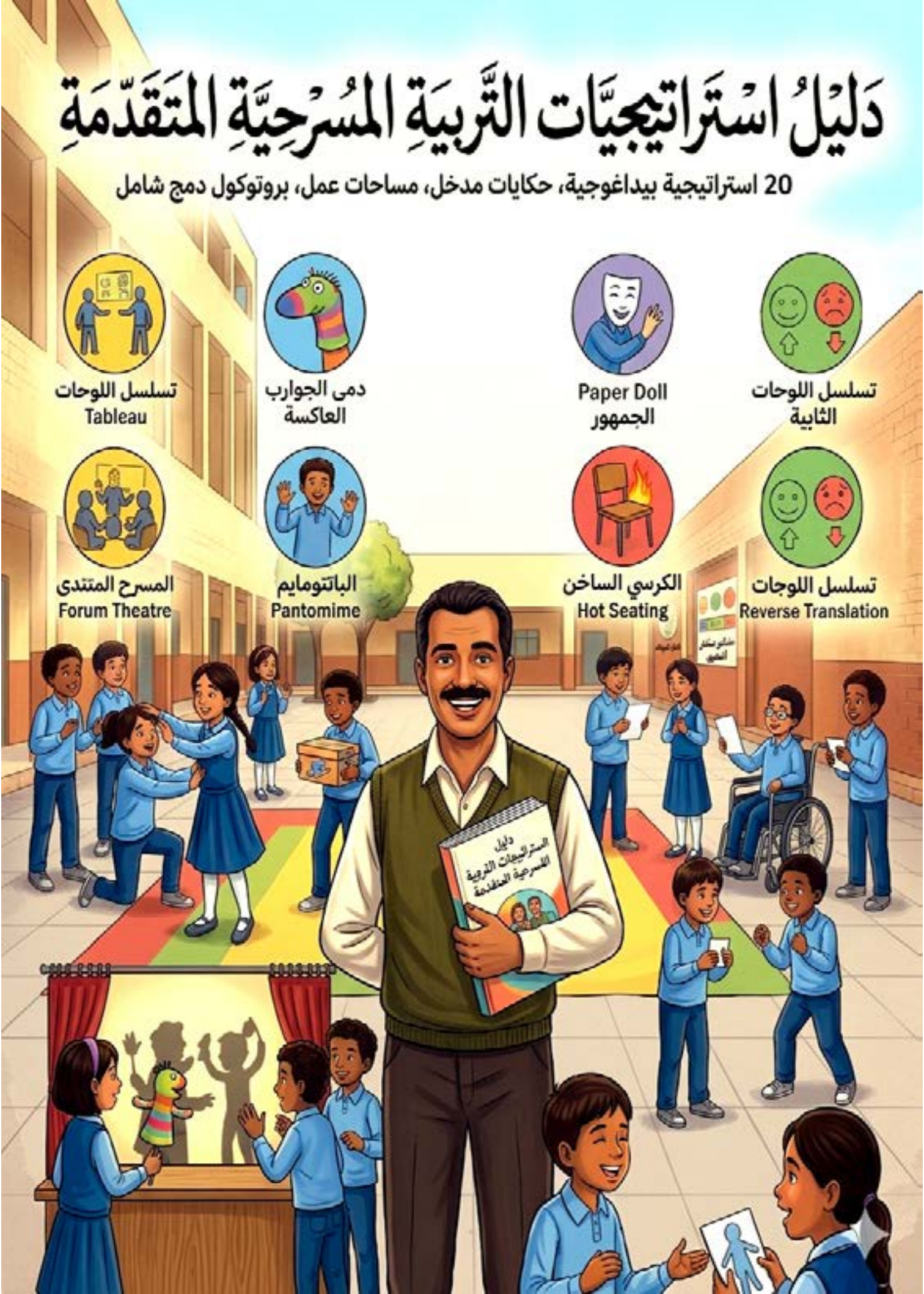
.....

.....

.....

دَليلُ استَراتيجيّات التَّربيَةِ المُسرحِيَّةِ المتَقَدّمَةِ

20 استراتيجية بيداغوجية، حكايات مدخل، مساحات عمل، بروتوكول دمج شامل



مقدمة:

تمثل الاستراتيجيات والتدابير البيداغوجية روح العمل المسرحي التربوي وجسده؛ فهي ليس مجرد وسائل ترفيهية عابرة، بل هي أدوات عقلية ونفسية وحركية مصممة بعناية لتفجير طاقات الإبداع، وبناء الثقة الذاتية، وترسيخ المفاهيم التعليمية عبر الممارسة الحية والتجربة المباشرة.

يهدف هذا الملحق المتقدم إلى تزويد المعلم بترسانة غنية ومتنوعة من التقنيات والأساليب المسرحية المتخصصة، لتكون له بمثابة «بوصلة عملية» يطوع من خلالها محتوى المنهج الدراسي، ويواجه بها تحديات الإدارة الصفية، والفروق الفردية، وحالات الخجل أو الحماس المفرط لدى التلاميذ. إن دمج هذه الاستراتيجيات بمرونة وحكمة داخل الحصص الدراسية سيحول بيئة التعلم من مجرد قاعة تقليدية صامتة إلى مسرح تفاعلي حي ينبض بالحياة، التفكير النقدي، والبهجة المشتركة.

أولاً: استراتيجيات الارتجال وخيال الموقف

١. استراتيجية الكرسي الساخن (Hot Seating)

• الفلسفة التربوية: تعمق الفهم النفسي للشخصية وتدرب الطالب على الإسقاط وتقمص الأبعاد الداخلية والخارجية للبطل.

• خطوات التنفيذ الميداني:

١ . يرتدي الطالب ملابس رمزية أو يحمل أداة تدل على شخصية معينة (مثل بطل القصة، أو القلم الرصاص الصامت، أو شجرة الغابة).

٢. يجلس الطالب على «كرسي ساخن» في منتصف الفصل.

٣. يوجه بقية الطلاب أسئلة مباشرة للشخصية (لماذا هربت؟ بماذا تشعر الآن؟ كيف تصف تصرفك؟).

٤. يجب على الطالب الارتجال الفوري في الإجابة من منظور الشخصية تماماً وبصوتها ونبرتها، مما ينمي مهارة التفكير النقدي السريع.

٢. استراتيجية القصة ذات الكلمة الواحدة (One-Word Story)

• الفلسفة التربوية: تبني التركيز الجماعي المطلق، وتدرب الدماغ على التوقع وسرعة البديهة والقبول الفوري لأفكار الآخرين.

• خطوات التنفيذ الميداني:

١ . يقف الفصل بأكمله في دائرة واسعة.

٢. يبدأ المعلم بكلمة واحدة مفتاحية تبدأ بها القصة (مثلاً: «كان...»).

٣. يتجه المعلم لتلميذ يليه ليقول كلمة واحدة تكمل المعنى (مثلاً: «...الولد...»).

٤. ينتقل الدور للثالث (مثلاً: «...يمشي...»).

٥. تمنع المماطلة، ويجب أن تتشكل قصة مترابطة تماماً وسريعة الإيقاع، وإذا تلعثم التلميذ لأكثر من ثلاث ثوانٍ تبدأ القصة من جديد أو ينتقل الدور لتنشيط الانتباه.

٣. استراتيجية التوقف المتجمد الإبداعي (Freeze and Prompt)

• الفلسفة التربوية: تكسر الخوف من الارتجال الطويل وتجعل العرض مرناً وقابلاً للتوجيه الجماعي المفاجئ.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يبدأ تمليذان بارتجال مشهد حركي قصير وحوار حر في منتصف الفصل.

٢. يصرخ المعلم مفاجئاً بكلمة: «تجمد!».

٣. يتوقف الممثلان فوراً في وضعيتيهما الجسدية الحالية كالتماثيل.

٤. يدخل طالب ثالث من الجمهور ليلمس كتف أحد الممثلين ويحل محله، مستخدماً نفس الوضعية الجسدية تماماً، ولكن لابتكار فكرة جديدة أو اتجاه درامي مختلف تماماً عن المشهد السابق.

٤. استراتيجية دائرة الارتجال التعاقبي (Improv Circle)

• الفلسفة التربوية: تعلم كيفية البناء التصاعدي للحبكة الدرامية والمحافظة على استمرارية الحدث بمشاركة الجميع.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يعلن المعلم عقبة درامية قصيرة (مثلاً: «نحن تائهون في صحراء ولا نملك سوى مصباح يدوي»).

٢. يدخل الطالب الأول إلى دائرة التمثيل ليؤدي حركة وجملة توضح بداية المشكلة.

٣. بعد عشر ثوانٍ، يدخل الطالب الثاني إلى الدائرة ليضيف تفصيلاً جديداً أو شخصية أخرى (مثلاً: «انظروا.. هناك كهف سري!»).

٤. يخرج الأول ويدخل ثالث، وهكذا تتصاعد الأحداث بسرعة ويساهم كل الفصل في نسج قصة متكاملة.

ثانياً: استراتيجيات الأداء الصوتي والتعبير الحركي (البانتومايم)

٥. استراتيجية الترجمة العكسية الصامتة (Reverse Translation)

• الفلسفة التربوية: تفصل الحركة الجسدية عن الصوت، وتدرب الطلاب على قراءة لغة الجسد بعمق وربطها بالتعليق المنطوق.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . تؤدي مجموعة من الطلاب مشهداً مسرحياً كاملاً بدون أي أصوات أو كلمات إطلاقاً (بانتومايم).

٢. يجلس بقية الفصل في دور «المعلقين الصوتيّين المباشرين» في استوديو إذاعي افتراضي.

٣. يرتجل الطلاب الجالسون تعليقاً صوتياً فورياً وذكياً يتوافق بدقة مع حركات الممثلين الصامتين على المسرح، مما يوضح مدى دقة الممثل في إيصال المعنى حركياً.

٦. استراتيجية صدى النبرة الصوتية (Echo Chamber)

• الفلسفة التربوية: تمرن الحبال الصوتية على المرونة، التلون، والتحكم في درجات الحدة والعمق الصوتي.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ .يقف المعلم ويصدر صوتاً درامياً تعبيرياً معيناً (مثل تنهيدة تعب عميقة، ضحكة شريرة خافتة، أو صرخة

دهشة مفاجئة).

٢.يكرر الفصل بأكمله «صدى الصوت» خلف المعلم بدقة متناهية وبنفس النبرة، السرعة، والحدة تماماً.

٣.يتلاعب المعلم بالصوت (يجعله رفيعاً جداً، غليظاً جداً، هامساً، أو حاداً) والفصل يتبعه كمرآة صوتية فورية.

٧. استراتيجية مسرح العيون المغلقة (Blindfolded Theatre)

- الفلسفة التربوية: تلغي المشتتات البصرية لتضاعف «الذكاء السمعي واللمسي» وثقة الاعتماد على الزملاء.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . (بحذر شديد وفي بيئة فصلية آمنة ومفرغة تماماً من العوائق) يغمض مجموعة من الطلاب أعينهم.

٢. يعتمد الطلاب المغطاة عيونهم كلياً على الإنصات الدقيق والتوجيه اللفظي الآمن واللمس الحذر من زملائهم القادة لتنفيذ مشهد يعتمد على السمع والتعاون المطلق.

٨. استراتيجية فقاعة الصوت المرئية (Voice Bubble)

- الفلسفة التربوية: تمنح الطفل إدراكاً بصرياً ومحسوساً لحجم وقوة صوته ليتعلم متى يخفضه ومتى يرفعه.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يطلب المعلم من التلاميذ تخيل أن أصواتهم تخرج من أفواههم على شكل «فقاعات صابون ملونة».

٢. فقاعة صغيرة جداً تكاد تُرى (للهمس في أذن الصديق).

٣. فقاعة متوسطة تناسب الحوار العادي داخل الفصل.

٤. فقاعة عملاقة تملأ قاعة الفصل بالكامل (للنداء في فناء المدرسة)، مع ملاحقة حركة اليدين للتعبير عن اتساع الفقاعة الصوتي.

ثالثاً: استراتيجيات التحليل النقدي والتفاعل الجماعي

٩. استراتيجية محكمة المسرح الإيجابية (The Theatre Court)

- الفلسفة التربوية: تنمية مهارات النقد البناء، تقبل الرأي، والابتعاد عن السخرية أو الهجوم الشخصي.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . بعد مشاهدة عرض مسرحي قصير لأحد الزملاء، يُقسّم الفصل إلى «هيئة محكمة إيجابية».

٢. يقدم الطلاب شهادتهم النقدية بصيغة بنيوية محددة: «نحن نشهد أن أداء الزميل كان مذهلاً في كذا وكذا، ونقترح عليه تحسين نبرة صوته أو حركته في المرة القادمة بالشكل الفلاني».

١٠. استراتيجية تبادل الأدوار الانعكاسية (Role Reversal Mirror)

- الفلسفة التربوية: تجسد أقصى درجات الذكاء العاطفي عبر تقمص وجهة نظر الخصم أو الطرف الآخر لفهم دوافعه.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يؤدي طالبان مشهداً صراعياً قصيراً (مثل بطل يواجه مشكلة حادة مع المعلم أو صديقه).

٢. في منتصف الحدث، يصرخ المعلم مفاجئاً: «تبادلوا الأدوار الآن!».

٣. يتقمص كل طالب دور الطرف الآخر فوراً ويستكمل الحوار من وجهة نظر الشخصية المضادة تماماً، مما يجعله يختبر مشاعر ودوافع الطرف الآخر بنفسه.

١١. استراتيجية مقياس مشاعر الجمهور (Emotion Judge Scale)

- الفلسفة التربوية: تدرب الطلاب على تقييم مدى «صدق المشاعر» والقدرة على إيصال الانفعال للمشاهد بموضوعية.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يؤدي الممثل مشهداً بشعور محدد (حزن أو غضب).

٢. يرفع باقي الطلاب في المقاعد أيديهم أو بطاقات صغيرة تعبر عن «مقياس صدق الشعور» (من ١ إلى ٥ درجات).

٣. يختار المعلم طالبين لتفسير سبب تقييمهما (لماذا أعطيته ٥؟ هل كانت لغة الجسد صادقة؟ ما الذي نقص ليصبح الأداء كاملاً؟).

١٢. استراتيجية وجهات النظر المتعددة (Multi-Perspective Acting)

- الفلسفة التربوية: تثبت أن الحقيقة الدرامية تختلف باختلاف الزاوية التي يرى منها الشخص الحدث.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يتم تمثيل نفس الموقف الدرامي القصير ثلاث مرات متتالية.

٢. المرة الأولى: تروى وتمثل من وجهة نظر شخصية «المشاكس».

٣. المرة الثانية: تمثل من وجهة نظر شخصية «الضحية».

٤. المرة الثالثة: تمثل من وجهة نظر شخصية «المعلم أو المراقب المحايد»، ليتعلم التلاميذ نسبية المواقف الحياتية.

رابعاً: استراتيجيات التفكير النقدي وتشكيل السيناريو

١٣. استراتيجية المسرح المنتدى (Forum Theatre)

- الفلسفة التربوية: تحول المتفرج السلبي إلى «مشارك إيجابي ومحلل للمشكلات» يبحث عن حلول واقعية للأزمات المعروضة.
- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . تعرض مجموعة مشهداً درامياً ينتهي بمأزق أو مشكلة اجتماعية صعبة (مثل خطأ في سلوك صفّي أو مشكلة تدافع).

٢. يتوقف العرض عند نقطة الأزمة.

٣. يُسمح لأي طالب من الجمهور بالصعود إلى خشبة المسرح واستبدال أحد الممثلين لتعديل مسار الأحداث وتجربة حل إيجابي بديل للمشكلة أمام زملائه.

١٤. استراتيجية تسلسل اللوحات الثابتة (Tableau Sequence)

• الفلسفة التربوية: تختزل القصة الطويلة في محطات بصرية أساسية تعتمد على السكون والتنظيم المكاني السليم.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . تقسم القصة إلى ثلاث محطات بصرية رئيسية (البداية، العقدة، النهاية).

٢. تشكل المجموعة ثلاث لوحات بصرية ثابتة وصامتة وراء بعضها.

٣. ينتقل الفصل من لوحة إلى أخرى بالتصفيق المتدرج، كأننا نقلب صفحات كتاب مصور يحكي القصة بالجسد الساكن.

١٥. استراتيجية الفجوة الدرامية المفتوحة (The Dramatic Gap)

• الفلسفة التربوية: تحفز التفكير الاستباقي والخيال الخلاق عبر ترك النهايات معلقة ومفتوحة للاجتهاد الفردي.

• خطوات التنفيذ الميداني:

١ . يمثل الطالب بداية مشهد مشوق ويتوقف فجأة عند ذروة الحدث (مثل سماع صوت باب يفتح غامضاً أو العثور على صندوق غريب).

٢. يتوقف التمثيل، ويطلب المعلم من الفصل تخيل وارتجال «ثلاث نهايات مختلفة تماماً» لهذا الموقف بناءً على خيالهم الاستباقي.

١٦. استراتيجية تحدي الأداة المفاجئة (Surprise Prop Challenge)

• الفلسفة التربوية: تدرب الممثل على المرونة القصوى والتعامل الذكي مع المتغيرات والمفاجآت غير المتوقعة أثناء الأداء.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . أثناء تمثيل الموقف الحركي المباشر، يسحب ممثل المشهد بطاقة عشوائية مفاجئة من صندوق المعلم.

٢. تحتوي البطاقة على شرط مفاجئ (مثل: «يجب أن تضحك فجأة»، أو «يجب أن تتحدث ببطء شديد»، أو «يجب أن تستخدم حقيبتك كقناع سرّي»).

٣. على الممثل دمج هذا التحدي فوراً في سياق المشهد بسلاسة دون أن يفسر للجمهور أنه طارئ.

خامساً: استراتيجيات الاسترخاء والتفريغ الانفعالي

١٧. استراتيجية دمى الجوارب العاكسة (Sock Puppet Reflection)

• الفلسفة التربوية: توفر وسيلة تنفيس نفسي آمنة ومحببة للأطفال للتعبير عن مشاعرهم الخفية دون خوف أو إحراج.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . في نهاية الحصة أو بعد نشاط شاق، يرتدي الطلاب جوارب بسيطة نظيفة على أيديهم كدمى كرتونية مبسطة.

٢. يتحدث الطلاب بصوت منخفض وخافت للدمية عن «أكثر شيء أسعدهم أو أتعبهم في حصة اليوم»، مما

يتيح للمعلم نافذة لفهم مشاعر طلابه وتفريغ شحنات التوتر لديهم.

١٨. استراتيجية مشي العوالم الخيالية (Character Walk)

• الفلسفة التربوية: تنمية الوعي الحركي بالكتلة والجاذبية وتفريغ الطاقة العضوية الزائدة بأشكال مسلية.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يطلب المعلم من الفصل المشي في أرجاء القاعة بصفات حركية مبالغ فيها لتفريغ الطاقة الزائدة.

٢. تعليمات التوجيه: «امشِ كأن الأرض مغطاة بالقطن الناعم.. امشِ كأنك عملاق يرتدي أحذية حديدية ثقيلة.. امشِ كأنك ريشة خفيفة تطير في الهواء».

١٩. استراتيجية التهدئة الإيقاعية (Rhythmic De-tension)

• الفلسفة التربوية: تمرين استرخاء ختامي يعيد تنظيم ضربات القلب ويستعيد الانضباط التام قبل مغادرة الفصل.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يطلب المعلم من الطلاب الجلوس بهدوء وإغلاق الأعين.

٢. يبدأ المعلم بإصدار إيقاع هادئ بالتربيت الخفيف جداً على الأرجل بيديه الاثنين معاً.

٣. يبدأ الإيقاع سريعاً ثم يتباطأ تدريجياً وصولاً للسكون والجمود التام، لتهدئة الأجسام وضبط هدوء الفصل.

٢٠. استراتيجية مسرح الظل الجسدي (Body Shadow Theatre)

• الفلسفة التربوية: تدمج الخيال البصري بالفن التشكيلي الظلي وتنمي القدرة على التعبير عن الأشكال المعقدة بالجسد.

سادساً: استراتيجيات التأسيس الدرامي وبناء الشخصية

٢١. استراتيجية القاعدة الذهبية «نعم، و...» (Yes, and...)

• الفلسفة التربوية: ترسيخ مبدأ القبول الإيجابي والتعاون البنّاء. تدرب الطالب على عدم رفض أفكار الآخرين (والذي يقتل الإبداع)، بل استيعابها والبناء عليها، مما ينمي مهارات حل المشكلات والتفكير التباعدي.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يقف طالبان لارتجال مشهد.

٢. يطرح الطالب الأول فكرة أو عقبة (مثلاً: «لقد تعطلت سفينتنا الفضائية!»).

٣. يُمنع الطالب الثاني تماماً من استخدام كلمة «لا» أو رفض الفكرة.

٤. يجب أن يبدأ رده بـ «نعم، و...» ويضيف حلاً أو تفصيلاً جديداً (مثلاً: «نعم، ولحسن الحظ لدينا بطاريات طاقة شمسية احتياطية»).

٢٢. استراتيجية اكتشاف «اللازمة الحركية» (The Character Tick)

• الفلسفة التربوية: مساعدة الطالب على التجسيد المادي للمشاعر الداخلية المعقدة للشخصية، والانتقال من التمثيل السطحي إلى التقمص النفسي العميق عبر لغة الجسد.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يختار الطالب شخصية لها صفة نفسية خفية (التوتر، الغرور، الخجل).

٢. يبتكر الطالب «حركة صغيرة متكررة» تعبر عن هذه الصفة (مثل: فرك اليدين، تعديل النظارة، النقر بالقدم).

٣. يطلب المعلم من الطالب أداء مشهد عادي مع تفعيل هذه «اللازمة» في لحظات الصمت أو الانفعال لتصبح البصمة الخاصة بالشخصية.

٢٣. استراتيجية «التوقف الدرامي» (The Dramatic Beat)

• الفلسفة التربوية: تعليم الطالب قوة «الصمت والحركة المدروسة»، وكيفية التحكم في إيقاع المشهد لجذب انتباه الجمهور (التركيز على الكيف وليس الكم في الحركة).

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يُكلف الطالب بأداء حركة مفصلية (مثل فتح رسالة مهمة).

٢. يوجه المعلم الطالب بضرورة «التجمد لثانية واحدة» (The Beat) قبل فتح الرسالة، وثانية أخرى بعد قراءتها.

٣. يلاحظ الفصل كيف ضاعف هذا التوقف البسيط من قوة المشهد وشدة انتباههم.

سابعاً: استراتيجيات التلقي والتناغم الجماعي

٢٤. استراتيجية النقد التخيلي «ماذا لو؟» (The «What If?» Critique)

• الفلسفة التربوية: تحويل عملية تقييم الأقران من «نقد محبط» أو «مجاملة فارغة» إلى «عصف ذهني إبداعي»، مما يحافظ على الأمان النفسي داخل الفصل.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . بعد انتهاء عرض أحد الطلاب، يمنع المعلم استخدام كلمات التقييم المباشر (سيء / رائع).

٢. يُلزم الجمهور بتقديم ملاحظاتهم بصيغة سؤال افتراضي.

٣. يقول الطالب الناقد: «أعجبني المشهد، ولكن (ماذا لو) كانت الشخصية غاضبة بدلاً من حزينة؟ كيف سيتغير المشهد؟».

٢٥. استراتيجية تدعيم «الجدار الرابع» (The Fourth Wall Isolation)

• الفلسفة التربوية: بناء الثبات الانفعالي والتركيز العالي (Focus) لدى الممثل، وتدريبه على عزل نفسه عن المشتتات الخارجية وعدم الارتباك بردود أفعال الجمهور.

• **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يؤدي طالبان مشهداً حوارياً.

٢. يقوم الجمهور (بإيعاز من المعلم) بافتعال مشتتات خفيفة ومقصودة (مثل همس، أو ضحك في توقيت غير مناسب، أو سقوط قلم).

٣. التحدي هو أن يستمر الممثلان في الأداء دون أي التفات أو تواصل بصري مع الجمهور، محافظين على «الجدار الزجاجي الوهمي» الذي يفصلهم عن القاعة.

٢٦. استراتيجية «التحول الوظيفي للأداة» (Prop Transformation)

الفلسفة التربوية: تحفيز الخيال المطلق والمرونة الذهنية، وتعليم الطلاب أن المسرح يعتمد على «الإيحاء» وليس بالضرورة على الديكورات الواقعية.

- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يضع المعلم أداة محايدة وبسيطة في المنتصف (مثل: عصا خشبية، أو صندوق كرتون فارغ).

٢. يدخل الطالب الأول ويستخدم الأداة بطريقة غير تقليدية (يمسك العصا كأنها كمان يعزف عليه) دون كلام.

٣. ينتقل الدور للطالب الثاني ليحول نفس العصا إلى (تلسكوب فضائي)، والثالث إلى (مجداف قارب)، وهكذا في دورة سريعة تختبر سرعة البديهة.

٢٧. استراتيجية «النداء والاستجابة الجسدية» (Call and Response)

- الفلسفة التربوية: تعزيز مفهوم «وعي الجوقة» (Ensemble Awareness)، والانتقال بالطالب من الفردية إلى الانصهار التام في النبض الجماعي للفريق.

- **خطوات التنفيذ الميداني:**

١ . يقف الفصل في دائرة.

٢. يقوم «القائد» (المعلم أو طالب) بإصدار نمط حركي وصوتي قصير وحازم (مثلاً: خطوة قوية بالقدم مع تصفيقة).

٣. يجب على الدائرة بالكامل الاستجابة فوراً وتكرار النمط كأنه «صدى واحد مرئي ومسموع» في تزامن دقيق، وتزداد صعوبة وسرعة الأنماط تدريجياً.

